المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية- مكة المكرمة

قسم: التربية الإسلامية والمقارنة

مدى إدراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي

(دراسة ميدانية)

إعداد الطالبة:

سمر بنت محمد بن غرم الله المالكي

إشراف:

أ.د/ آمال بنت حمزة بن محمد المرزوقي أبو حسين

بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في الأصول الإسلامية للتربية

الفصل الدراسي الثاني

لعام ١٤٣٠- ١٤٣١هـ

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: مدى إدراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي(دراسة ميدانية)

هدف الدراسة:

١- معرفة اتجاهات عينة الدراسة ومدى ممارستهم للعمل التطوعي.
٢- إيضاح أهم مجالات العمل التطوعي المتاحة للمرأة في المجتمع السعودي.
٣- الوقوف على أهم العوامل التي تدفع المرأة للعمل في المجالات التطوعية في المجتمع السعودي.
٤- الوقوف على أبرز العوائق أمام عمل المرأة التطوعي في المجتمع السعودي.
٥- إيضاح أثر بعض المتغيرات الديموجرافية على مدى إدراك عينة الدراسة لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي.

فصول الدراسة:

احتوت الدراسة على أربع فصول رئيسية:
الفصل الأول: التمهيدي
الفصل الثاني: الإطار النظري، وفيه مبحثين
الأول: العمل التطوعي للمرأة في ضوء التربية الإسلامية
الثاني: واقع العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي المعاصر
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية
الفصل الرابع: الخاتمة(النتائج والتوصيات)

أداة الدراسة:

استبيان تحددت أبعاده الرئيسية وفقا لأسئلة الدراسة من إعداد الباحثة.

نتائج الدراسة:

أسفرت الدراسة عن عدة نتائج منها:

١- أن اتجاهات عينة الدراسة كانت إيجابية نحو العمل التطوعي.
٢- أن(٥٧,٦%) من عينة الدراسة ترى أن نجاح العمل التطوعي مرتبط بمدى التفرغ له.
٣- وافق جزء من العينة على وجود آثار أسرية ومادية سلبية على المتطوعة بنسب(٥٠,٦%) و (٥٥,٣%) على التوالي.
٤- أن الدافع الأساسي للتوجه نحو العمل التطوعي من وجهة نظر العينة: اكتساب خبرات ومهارات جديدة، والرغبة في تقديم المساعدة للآخرين.
٥- تشكل المواصلات أكبر عائق يواجه المتطوعات حيث حصلت على موافقة العينة بنسبة(٧٠%).
٦- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو العمل التطوعي لفئات الحالة الاجتماعية للمستجيبين وأن الفروق لصالح الغير متزوجات.

توصيات الدراسة:

انبثاقا من نتائج الدراسة اقترحت الباحثة عدة توصيات منها:

١- إنشاء وحده مسئولة عن التخطيط والتصميم والتنفيذ والتقويم للبرامج التطوعية وخدمة المجتمع علاوة على القيام بالتنسيق بين كليات الجامعة والاتصال والتواصل مع المؤسسات المجتمعية.
٢- توجيه خطابات لأصحاب المؤهلات والخبرات المميزة ودعوتهم للمساهمة في التطوع لخدمة المجتمع.
٣- تفعيل دور المرأة في ممارسة الأنشطة التطوعية المختلفة مع توفير التأهيل المناسب لهذه الممارسة و التركيز على الاهتمام بدعم المشروعات الإنتاجية المنزلية.
٤- تنظيم الدورات التدريبية للمتطوعات أو الراغبات في التطوع لدى الجهات القائمة حاليا وفي عمادات خدمة المجتمع في الجامعات قبل تكليفهن بالمهام التطوعية.

Study's Summary

Study's Title: The extent to which female graduate students, University of Umm Al-Qura to the areas of voluntary work for women in Saudi society (field study).

Study's Objectives:

1. Know the tendencies of the study sample and the extent of the exercise of their volunteer work.
2. Clarify the most important areas of volunteer work opportunities for women in Saudi society.
3. Stand on the most important factors that drive women to work in the areas of volunteerism in the Saudi community.
4. Stand on the major obstacles to the work of women volunteering in the Saudi community.
5. Clarify the impact of some demographic variables of the understanding of the study sample to the areas of voluntary work for women in Saudi society.

Study's Chapters: The study consists of four main chapters:

1st Chapter: Preliminary.

2nd Chapter: Theoretical framework, divided into two sections:

1st Section: Volunteer work of women in the light of Islamic education.

2nd Section: The reality of voluntary work for women in Saudi society today.

3rd Chapter: Field study.

4th Chapter: Conclusion (the results and recommendations).

Study's Tool: Questionnaire identified key dimensions according to the study of questions prepared by the researcher.

Study's Results: The study resulted in several conclusions, including:

1. That the trends in the study sample was positive about voluntary work.
2. That 57.6% of the sample believed that the success of the volunteer work is related to the full-time job.
3. Approved part of the sample on the existence of the effects of family and material negative impact on the volunteer by 50.6% and 55.3% respectively.
4. That the primary motivation to move towards voluntary action from the viewpoint of the sample is to gain experience and new skills and also the desire to help others.
5. Transportation is the biggest obstacle facing the volunteers where I got the approval of the sample by 70%.
6. That there are significant differences in the trend towards voluntary action of the categories of the social situation of respondents and that differences in favor of unmarried.

Study's Recommendations : Acting on the basis of the results of the study the researcher proposed several recommendations, including:

1. Establish a unit responsible for planning, design, implementation and evaluation of voluntary programs and community service as well as their coordination between the university colleges, and communicate and networking with community-based organizations.
2. Sending letters to the owners of the qualifications and experience distinctive and inviting them to participate in volunteer community service.
3. Activating the role of women in the exercise of various volunteer activities with the provision of appropriate rehabilitation of this practice and to focus on interest in supporting productive projects home.
4. Organize training courses for volunteers who want to volunteer or to the existing authorities in the Studies and Community Service in the universities before assignment to volunteer assignments.

الإهداء

إلى السراج الذي أنار لي الطريق للوصول لأعلى القمم. . . أبي الحبيب

إلى الصدر الذي يضمني كلما ضاقت بي الدنيا . . . أمي الغالية

إلى توأم روحي. . و رفيق عمري. . . زوجي الحبيب

إلى زهرة حياتي. . . ابنتي رغد

شكر وتقدير

الشكر لله أولا وأخيرا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه لما خصني به من فائض عطاءه.

يسرني أن أقدم أسمى آيات الشكر والعرفان لأستاذتي الفاضلة الأستاذ دكتور/ آمال بنت حمزة بن محمد المرزوقي أبو حسين. المشرفة على الدراسة لكل ما بذلته من توجيهات وإرشادات، وأسأل الله العظيم أن يبارك في علمها وعملها وأن ينفع بها.

كما أتقدم بالشكر والامتنان لسعادة الدكتور/ خليل الحدري، والدكتور/ صالح سليمان العمرو على تفضلهم بتحكيم خطة الدراسة وإبدائهم للملاحظات القيمة التي كان لها عظيم الأثر للدراسة والباحثة.

كما يسرني أن أتقدم بالشكر والامتنان لسعادة الدكتور/ محمد عيسى فهيم، والدكتورة/ أميرة طه بخش لقبولهم مناقشة الرسالة.

كما أتقدم بالشكر لطالبات الدراسات العليا بجامعة أم لقرى لتجاوبهم معي في الإجابة على أسئلة الاستبانة.

والشكر كل الشكر لوالدي الكريمين لما قدماه لي طوال فترة دراستي من تشجيع وتحفيز وتوفير لشتى سبل الراحة، وإلى زوجي الغالي لتحمله معي عناء إنجاز هذه الرسالة، وإلى إخوتي فيصل وخالد وربا و رانيه ونوف لبذلهم ما في وسعهم في سبيل مساعدتي علميا ومعنويا.

إلى كل من مد لي يد العون وساهم في إنجاز هذه الدراسة ولو بدعوة في ظهر الغيب.

الباحثة

المحتويات

الموضوع	الصفحة
ملخص الرسالة(عربي)	أ
ملخص الرسالة(انجليزي)	ب
إهداء	ج
شكر وتقدير	د
قائمة المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ح
قائمة الملاحق	ي
الفصل الأول: التمهيدي	١
المقدمة	٢
موضوع الدراسة	٥
أسئلة الدراسة	٦
أهداف الدراسة	٦
أهمية الدراسة	٧
منهج الدراسة	٨
مصطلحات الدراسة	١٠
حدود الدراسة	١٣
الدراسات السابقة	١٣
التعليق على الدراسات السابقة	٢٧
الفصل الثاني: الإطار النظري	٢٨
المبحث الأول: العمل التطوعي للمرأة في ضوء التربية الإسلامية	٢٩
مفهوم العمل التطوعي	٢٩
أهمية العمل التطوعي ومشروعيته في الكتاب والسنة	٣١

الموضوع	الصفحة
أهداف العمل التطوعي	٣٧
مجالات العمل التطوعي	٣٧
ضوابط العمل التطوعي	٤٢
آثاره على الفرد والمجتمع	٤٤
نماذج من العمل التطوعي للمرأة في تاريخ المسلمين	٤٦
المبحث الثاني: واقع العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي المعاصر	٤٨
المرأة السعودية وآفاق العمل التطوعي وأهميته	٤٨
مجالات العمل التطوعي المتاحة للمرأة في المجتمع السعودي	٥٢
دوافع المرأة نحو العمل التطوعي في المجتمع السعودي	٥٦
معوقات عمل المرأة التطوعي في المجتمع السعودي وحلولها	٥٨
دور جامعة أم القرى في إتاحة الفرصة لعمل المرأة التطوعي	٦٣
البرامج والأساليب التي يمكن تفعيلها في الجامعة لتطوير هذا الجانب و تفعيله في المجتمع	٦٥
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية	٧٢
أولا: إجراءات الدراسة وتطبيقها	٧٣
مجتمع البحث	٧٣
عينة البحث	٧٣
أداة البحث	٧٤
صدق المقياس	٧٥
ثبات المقياس	٧٦
الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج الاستبانة	٧٦
ثانيا: نتائج الدراسة وتحليلها	٧٩
الفصل الرابع: الخاتمة	١٠٤

الموضوع	الصفحة
أولا: ملخص نتائج الدراسة	١٠٥
ثانيا: التوصيات	١٠٧
المصادر والمراجع	١٠٩
الملاحق	١٢٠

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
١	الجمعيات الخيرية النسائية المسجلة بوزارة الشؤون الاجتماعية حتى العام١٤٣٠هـ	٥١
٢	عدد الطالبات في كل كلية حسب نسبة التمثيل	٧٤
٣	معامل ارتباط بيرسون لكل محور بالاستبانة بالدرجة الكلية لمحاور الاستبانة (ن= ٣٠)	٧٦
٤	قيم معامل ألفا لمحاور الاستبانة(ن= ٣٠)	٧٦
٥	التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب العمر (ن= ١٧٠)	٨٠
٦	التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب المرحلة التعليمية (ن= ١٧٠)	٨٠
٧	التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب الكلية (ن= ١٧٠)	٨١
٨	التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب التخصص العلمي (ن= ١٧٠)	٨١
٩	التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية (ن= ١٧٠)	٨٢
١٠	التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب وجود أبناء (ن= ١٧٠)	٨٢
١١	التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب عدد الأبناء (ن= ١٧٠)	٨٣
١٢	التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب الحالة التعليمية لولي الأمر (ن= ١٧٠)	٨٣
١٣	التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب العمل بالإضافة للدراسة (ن= ١٧٠)	٨٤

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
١٤	التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب الدخل الشهري (ن=١٧٠)	٨٤
١٥	التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب ممارستهم للعمل التطوعي (ن= ١٧٠)	٨٥
١٦	التوزيع التكراري والمتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة واتجاهاتهم نحو العمل التطوعي(ن= ١٧٠)	٩٠
١٧	التوزيع التكراري والمتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة الكلية نحو العمل التطوعي (ن= ١٧٠)	٩١
١٨	التوزيع التكراري والمتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة الكلية نحو العمل التطوعي (ن= ١٧٠)	٩٥
١٩	التوزيع التكراري والمتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة الكلية نحو العمل التطوعي (ن= ١٧٠)	٩٦
٢٠	يبين قيم اختبار تحليل التباين لأفراد عينة الدراسة الكلية وفقا لفئات نوع الكلية على الاتجاه نحو العمل التطوعي.	١٠٠
٢١	يبين قيم اختبار تحليل التباين لأفراد عينة الدراسة الكلية وفقا لفئات نوع الكلية على مجالات العمل التطوعي.	١٠٠
٢٢	يبين قيم اختبار تحليل التباين لأفراد عينة الدراسة الكلية وفقا لفئات الحالة الاجتماعية للمستجيبين على الاتجاه نحو العمل التطوعي.	١٠٠
٢٣	نتيجة اختبار شيفيه بشأن الفروق في محور الاتجاه نحو العمل التطوعي باختلاف الخصائص الاجتماعية	١٠١
٢٤	يبين قيم اختبار تحليل التباين لأفراد عينة الدراسة الكلية وفقا لفئات الحالة الاجتماعية للمستجيبين على مجالات العمل التطوعي.	١٠١

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
٢٥	يبين قيم اختبار تحليل التباين لأفراد عينة الدراسة الكلية وفقا لفئات الحالة التعليمية لولي الأمر على الاتجاه نحو العمل التطوعي.	١٠٢
٢٦	يبين قيم اختبار تحليل التباين لأفراد عينة الدراسة الكلية وفقا لفئات الحالة التعليمية لولي الأمر على مجالات العمل التطوعي.	١٠٢
٢٧	يبين قيم اختبار تحليل التباين لأفراد عينة الدراسة الكلية وفقا لفئات الدخل الشهري على الاتجاه نحو العمل التطوعي.	١٠٢
٢٨	يبين قيم اختبار تحليل التباين لأفراد عينة الدراسة الكلية وفقا لفئات الدخل الشهري على مجالات العمل التطوعي.	١٠٣

قائمة الملاحق

رقم الملحق	العنوان	الصفحة
١	تقرير مختصر بأسماء ومناطق وعناوين الجمعيات الخيرية النسائية	١٢٠
٢	قائمة بأسماء المحكمين للاستبانة	١٢٧
٣	الاستبانة في صورتها النهائية	١٢٩

الفصل الأول: التمهيدي

المقدمة

موضوع الدراسة

تساؤلات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

منهج الدراسة

مصطلحات الدراسة

حدود الدراسة

الدراسات السابقة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمد لله القائل: ﴿ فَٱسۡتَجَابَ لَهُمۡ رَبُّهُمۡ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٖ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰۖ بَعۡضُكُم مِّنۢ بَعۡضٖ ...﴾ (سورة آل عمران، آية: ١٩٥)، والصلاة والسلام على رسوله القائل: ((إن لله أقواما يختصهم بالنعم لمنافع العباد ، و يقرهم فيها ما بذلوها ، فإذا منعوها نزعها منهم ، فحولها إلى غيرهم))(السلسلة الصحيحة، حديث١٦٩٢).

يعد العمل التطوعي من أهم الوسائل المستخدمة للمشاركة في النهوض بمكانة المجتمعات في عصرنا الحالي، وهو كظاهرة اجتماعية موجود في المجتمعات الإنسانية منذ خلقها الله، ولكنه يختلف في حجمه وشكله واتجاهاته ودوافعه من مجتمع لآخر ومن فترة زمنية لأخرى. فتبرز أهميته وتزداد الحاجة إليه كلما تقدمت المجتمعات وتعقدت العلاقات الاجتماعية فيها.

وينطلق العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية من تعاليم ديننا الحنيف الذي حث المسلمين على التطوع في أعمال البر والتعاون فيما بينهم بما يحقق مصالحهم المشروعة، يقول تعالى: ﴿...وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا

تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٢﴾ ﴾

(سورة المائدة، آية:٢) كما وبشر من قام على ذلك بعظم الأجر يقول تعالى:

﴿ ۞ لَّا خَيۡرَ فِي كَثِيرٖ مِّن نَّجۡوَىٰهُمۡ إِلَّا مَنۡ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوۡ مَعۡرُوفٍ أَوۡ

إِصۡلَٰحِۭ بَيۡنَ ٱلنَّاسِۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ فَسَوۡفَ

نُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾ ﴾ (سورة النساء،آية:١١٤)، وفي الحديث ما رواه

البخاري عن أبي هريرة مرفوعا: ((كل سلامى من الناس عليه صدقة، كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة، ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها- أو يرفع متاعه- صدقه، والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة، ويميط الأذى عن الطريق صدقة)) (البخاري،باب من أخذ بالركاب ونحوه، حديث٢٩٨٩)، وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه...))(مسلم، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر ، حديث٢٦٩٩).

كما حظي العمل التطوعي كذلك بدعم الدولة وتشجيعها ورعايتها حتى أصبح للعمل الاجتماعي التطوعي مكانته في خطط التنمية وبرامج الدولة التي جعلت من الإنسان السعودي الوسيلة والغاية معا. من هنا لم يقتصر العمل التطوعي على الرجل، فقد شاركت المرأة فيه وقامت بدور فاعل في مجال النشاط الاجتماعي التطوعي، فالجمعيات النسائية هي أولى الجمعيات التي سجلت رسميا في المملكة وكان عددها في ذلك الوقت أربع جمعيات(النعيم، ١٤١٩هـ، ص٢٠).

ولقد باتت المشاركة في الأعمال التطوعية لما لها من دور فعال في عملية التنمية المجتمعية دليلًا ومعيارًا لما يتمتع به المجتمع المعاصر من مدنية وتقدم ورقي في السلوك الحضاري لأفراده وفي السلوك الاجتماعي ككل. ولأن نجاح برامج التنمية وضمان استدامتها مرهون بمشاركة العنصر البشري وحسن إعداده وتأهيله، وباعتبار المرأة عنصرا مهما في عملية التنمية فإن انخراط المرأة في الأعمال التطوعية يعد مؤشرا واضحا على تفهم المرأة لدورها في بناء المجتمع وقدرتها على المشاركة الحقيقية في التنمية.

ونظرا لأهمية و دور المرأة في عملية التنمية، فقد سلطت هذه الدراسة الضوء على مجالات العمل التطوعي المتاحة للمرأة في المجتمع السعودي.

موضوع الدراسة:

تعتمد ممارسة الأعمال التطوعية من قبل أفراد أي مجتمع على عدة عوامل أهمها إدراكهم لأهميتها وآثارها ومجالاتها المتاحة في مجتمعاتهم.

كما يعتبر عمل المرأة في المجالات التطوعية مؤشرا واضحا على تفهم المرأة وإدراكها لدورها في بناء المجتمع.

ومن منطلق الإيمان الكامل بأهمية العمل التطوعي، وبأهمية دور المرأة في التنمية المجتمعية من خلال انخراطها في العديد من المجالات التطوعية. ولأن عملية الإصلاح الاجتماعي تمر بعدة مراحل تبدأ بشعور أعداد قليلة من الناس يكونون على مستوى رفيع من الحساسية الاجتماعية وعارفين بشؤون المجتمع فيدعون إلى الإصلاح، ثم يبدأ الدور الفعلي من خلال المؤسسات الاجتماعية، حتى تصبح الحركة الإصلاحية جزء من التكوين العام(عكيله وآخرون، ١٤٠٤هـ، ص١٠٨)، فإن موضوع الدراسة تركز على قياس مدى إدراك فئة من أهم فئات المجتمع السعودي وهي طالبات الدراسات العليا لمجالات العمل التطوعي المتاحة للمرأة في المجتمع السعودي المعاصر.

أسئلة الدراسة:

ما مدى إدراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي المتاحة للمرأة في المجتمع السعودي؟

وتمت الإجابة على هذا السؤال من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

١- ما اتجاهات عينة الدراسة نحو العمل التطوعي للمرأة؟

٢-ما مجالات العمل التطوعي المتاحة للمرأة في المجتمع السعودي؟

٣- ما أهم العوامل التي تدفع المرأة للعمل التطوعي من وجهة نظر العينة؟

٤- ما أهم معوقات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي من وجهة نظر العينة؟

٥-ما أثر المتغيرات الديموجرافية على مدى إدراك عينة الدراسة لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي؟

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- معرفة اتجاهات عينة الدراسة ومدى ممارستهم للعمل التطوعي.

٢- إيضاح أهم مجالات العمل التطوعي المتاحة للمرأة في المجتمع السعودي.

٣- الوقوف على أهم العوامل التي تدفع المرأة للعمل في المجالات التطوعية في المجتمع السعودي.

٤- الوقوف على أبرز العوائق أمام عمل المرأة التطوعي في المجتمع السعودي.

٥- إيضاح أثر بعض المتغيرات الديموجرافية على مدى إدراك عينة الدراسة لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في النقاط التالية:

١- لا يوجد على حد علم الباحثة دراسات سابقة ركزت على قياس مدى إدراك المرأة لمجالات العمل التطوعي المتاحة لها في المجتمع السعودي.

٢- حاولت الدراسة تحقيق بعض توصيات المؤتمرين الأول والثاني للخدمات التطوعية والتي ركزت على:

- زيادة العناية بدور المرأة في الأعمال التطوعية.
- حث وزارة التعليم والتعليم العالي على إدراج ثقافة التطوع في مناهجها.
- حث المؤسسات والجمعيات الخيرية على الإعلان عن الفرص التطوعية لديها، وإعداد برامج تأهيلية للمتقدمين إليها.

من خلال تسليط الضوء على اتجاهات العينة نحو العمل التطوعي والمجالات التطوعية المرغوبة لديهم.

٣- ساعدت الدراسة على إبراز أهم مجالات العمل المرغوبة لدى عينة الدراسة مما يساعد المؤسسات والهيئات الراغبة في استقطاب المتطوعات في تخطيط برامجها.

٤- وضحت هذه الدراسة العوامل الديموجرافية المرتبطة بمدى إدراك العينة للعمل التطوعي للمرأة ومجالاته في المجتمع السعودي.

منهج الدراسة:

يجب أن يرتبط منهج الدراسة بموضوع وأهداف البحث لذا استعانت الباحثة في دراستها بطريقة المسح الاجتماعي بالعينة، والمعالجة الإحصائية للمعلومات لتوافقها مع مشكلة الدراسة.

- **منهج المسح الاجتماعي:**

جمعت هذه الدراسة بين أغراض البحث الثلاثة، فهي استكشافية كونها تلقي الضوء على مدى إدراك المرأة لمجالات العمل التطوعي المتاحة لها في المجتمع السعودي، كما أنها وصفية تفسيرية قامت بالتحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

وتفسيرها، ولأن الدراسة اعتمدت على العينة لوصف مجتمع أكبر، فإن منهج المسح الاجتماعي هو المستخدم لمثل هذا النوع من الدراسات.

فهو أسلوب في البحث يتم من خلال جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما أو حادث ما أو شيء ما أو واقع ما، وذلك بقصد التعرف على الظاهرة التي ندرسها وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف على جوانب القوة والضعف فيه من أجل معرفة صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيه، والمسح الاجتماعي هو أسلوب دراسة الظواهر والأحداث الاجتماعية تحديدا (عبيدات وآخرون، ١٩٨٢م، ص١٩٧).

- **المنهج الإحصائي:**

استخدمت الباحثة أسلوب الإحصاء لمعالجة البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج، والذي تؤكد بعض كتب الإحصاء أنه طريقة وليس منهاجا وبالتالي فهو: إحدى طرق وصف ومقارنة المجموعات والظواهر المتغيرة، وتأكيد الحقائق الاجتماعية المتصلة بها، شأنها في ذلك شأن أي طريقة من طرق الاستنتاج ولكنها تختلف عن الطرق الأخرى لإثبات الحقائق في أنها تعتمد اعتمادا كليا على التعبير الرقمي عن الظواهر(عبد الباقي، ١٩٨٠م، ص٣٠٧).

مصطلحات الدراسة:

الإدراك:

في اللغة: أدرك الشيء أي بلغ وقته، الثمر إذا نضج، والولد إذا بلغ، وأدرك المسألة أي علمها(المنجد في اللغة، ١٩٧٥م، ص٢١٣) ،والإدراك اللحوق وأدرك الشيء أي بلغ وقته وانتهى(ابن منظور، ١٤١٦هـ، ج٤، ص٣٣٥)

وفي علم النفس فإن عملية الإدراك تتكون من عمليتين مترابطتين هما الإحساس والتفسير، وعملية الإحساس تبدأ بالمثيرات والمواقف التي تنتشر في البيئة المحيطة بالفرد ثم عملية التفسير أو التعرف على طبيعة المثير وتسميته ويجب أن تعتمد هذه العملية على خبرة سابقة للفرد أو الإطار المرجعي وبذلك تنمو خبرة الفرد وتتكامل نتيجة إدراكه لمثيرات وعناصر جديدة(سيد، ١٩٩٩م، ص٢٢٣).

وعلى ذلك يعتبر الإدراك رد فعل تجاه عدد من المؤثرات الخارجية التي تعطينا الدليل على الانسجام الحاصل بين الكائنات الحية والبيئة التي تعيش فيها تلك الكائنات، والإدراك السلوكي عبارة عن المعرفة التي نحصل عليها بفعل مؤثر خارجي مباشر مبني على مدى أحاسيسنا وانفعالاتنا بواسطة الأشياء الموجودة حولنا وإنزالها في المكان اللائق بها وحركاتها وخصائصها(غالب، ١٩٨١م، ص١١).

والإدراك هو ما يحدد طبيعة استجابات الأفراد نحو المثيرات الخارجية من حولهم وكيفية التفاعل معها وسلسلة الأحداث والوقائع التي تليها، وتعتبر الخبرة العامل الأساسي في تحديد دقة الإدراك وحدته وصحته أو خطأه(رشيد، ٢٠٠١م).

ويقصد بالإدراك في هذه الدراسة:

تلك المعرفة الناتجة عن المؤثرات الخارجية ذات العلاقة المباشرة بمجالات العمل التطوعي المتاحة للمرأة في المجتمع السعودي، وطبيعة استجابات عينة الدراسة لتلك المثيرات وكيفية التفاعل معها وما يلي ذلك من ممارسات ذات علاقة.

مجالات:

جمع مجال وهو في المحيط بمعنى النطاق أو الميدان.

العمل التطوعي:

العمل: الفعل بقصد(المنجد في اللغة، ١٩٧٥م، ص٥٣١)، والعمل أي المهنة والفعل والجمع أعمال(ابن منظور،١٤١٦هـ، ج٩، ص٤٠٠)

التطوع في اللغة: ما تبرع به من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه(ابن منظور،١٤١٦هـ، ج٨، ص٢٢١)، وتطوع بالشيء أي تبرع به، والمتطوع المتنفل الذي يأتي من الأعمال الصالحة زيادة على الفرائض والواجبات(المنجد في اللغة،١٩٧٥م، ص٤٧٥)

شرعا: طاعة غير واجبة، فسمي تطوعا لأن فاعله يفعله تبرعا من غير أن يؤمر به حتما. وقال بعضهم: التطوع ما لم يثبت فيه نص بخصوصه(مشاط، ١٤١٨هـ، ص١٥٩).

وهنالك العديد من التعريفات للعمل التطوعي نذكر منها على سبيل المثال:

العمل التطوعي: كل جهد يبذله الإنسان سواء كان ذهنيا أو بدنيا بتحقيق مصلحه أي منفعة أو زيادة منفعة موجودة(الحربي، ١٤١٨هـ، ص٣٩٩).

وهو أيضا الجهد الذي يبذله الإنسان بلا مقابل لمجتمعه بدافع منه للإسهام في تحمل مسئولية المؤسسة التي تعمل على تقديم الرعاية الاجتماعية(الجهني، ١٤١٨هـ، ص٥٤٣).

والعمل التطوعي هو ذلك العمل الذي يقوم به فرد من أفراد المجتمع بدون أجر مادي وفي أوقات منتظمة مع تحمله لكافة المسؤوليات النظامية لذلك العمل إدراكا منه بأنه واجب اجتماعي إنساني يراد به وجه الله تعالى(مبارك، ١٤١٨هـ، ص٤١٧).

ويقصد بالعمل التطوعي في هذه الدراسة:

العمل التطوعي بذل جهد أيا كان نوع ذلك الجهد بدون مقابل مادي وبدافع ذاتي من الفرد نفسه

مجالات العمل التطوعي: ميادين العمل التطوعي.

حدود الدراسة:

جعلت الباحثة حدود دراستها كالتالي:

الحدود الموضوعية:

اقتصرت هذه الدراسة على معرفة مدى إدراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي.

الحدود المكانية:

طبقت هذه الدراسة على عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

الحدود الزمانية:

طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٢٩-١٤٣٠هـ.

الدراسات السابقة:

١-دراسة بعنوان: الجهود النسائية التطوعية في مجالات الرعاية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية دراسة في أصولها ودوافعها وانجازاتها، وهي عبارة

عن بحث مكمل لنيل درجة الماجستير بجامعة الملك سعود بالرياض، من إعداد: الجازي بنت محمد الشبيكي، عام ١٩٩٢م.

تناولت الدراسة التعرف على الجهود النسائية التطوعية من حيث الجذور التاريخية، ودوافع رائداتها، والكشف عن واقع الجهود النسائية التطوعية الراهنة، كما تركزت الدراسة على محاولة التعرف على إنجازات تلك الجهود، وإسهاماتها في تدعيم برامج الرعاية الاجتماعية في المملكة .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها:

- ارتفاع عدد الجمعيات النسائية الخيرية.
- إشراف مكاتب الإشراف النسائي التابعة لوزارة العمل والشئون الاجتماعية على الجمعيات النسائية إشرافاً مالياً وفنياً، وتنظيمياً
- شكلت العلاقات والاتصالات الشخصية عاملا مهماً في معرفة العضوة لأهداف الجمعية وأغراضها وأنشطتها، بينما وضح قصور وسائل الإعلام في ذلك .
- أظهرت النتائج تواضع نسبة من تلقْينَ تدريباً على العمل التطوع من المتطوعات قبل انضمامهن للجمعية قياساً بالنسبة الكبيرة لمن لم يتلقْينَ التدريب .

٢- دراسة بعنوان: الشباب والعمل التطوعي (دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض،) للدكتور/ راشد بن سعد الباز، وهي عبارة عن بحث محكم من سلسلة البحوث العلمية المحكمة في مجلة البحوث الأمنية، وقد تناولت

الدراسة عدداً من القضايا المتصلة بالشباب والعمل التطوعي في المملكة العربية السعودية، لاسيما فيما يتعلق برغبة الشباب ومشاركتهم في العمل التطوعي والعوامل المرتبطة بذلك. كما تبنت الدراسة نظرية التبادل الاجتماعي في تفسير العلاقة بين رغبة الشباب في المشاركة في العمل التطوعي وعدد من العوامل المرتبطة بتلك الرغبة، مما يساعد في تطوير العمل التطوعي في المملكة وتوسيع نطاق المشاركة التطوعية بين الشباب.

وقد استخدمت الدراسة المسح الاجتماعي لعينة من الشباب من طلاب الجامعة في مدينة الرياض بلغت ١٦٣ مبحوثاً.

وكان من أهم نتائجها:

- بالرغم من وجود وقت فراغ لدى غالبية الشباب إلا أن غالبيتهم ليس لهم مشاركة في العمل التطوعي.
- وجود معوقات تحد من مشاركة الشباب في العمل التطوعي منها معوقات مجتمعية تتلخص بقلة الوعي بأهمية العمل التطوعي، وغياب التقدير

المجتمعي لإسهامات العمل التطوعي والعاملين عليه. ومعوقات تتعلق بالمؤسسات.

- كان الإيمان بدور العمل التطوعي في خدمة المجتمع والمردود الإيجابي له في إكساب الشباب خبرات جديدة وفرص لبناء علاقات على الصعيد الشخصي وغير الشخصي، أبرز العوامل المشجعة للشباب للانخراط في العمل التطوعي.

٣- دراسة استطلاعية لاتجاهات بعض أفراد المجتمع نحو مفهوم العمل التطوعي من وجهة نظرهم، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية والمنعقد بجامعة أم القرى عام١٤١٨هـ للدكتور/ عبد الحكيم موسى مبارك، وكان من أهم أهداف الدراسة:

- تحديد اتجاهات أفراد المجتمع نحو مفهوم العمل التطوعي من وجهة نظرهم.
- تحديد مجالات العمل التطوعي المرغوبة من وجهة نظر أفراد المجتمع.
- تحديد بعض الصفات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة المرتبطة باتجاهاتهم ومفهوم مجالات العمل التطوعي.

وقد استخدم لتحقيق تلك الأهداف المسح الاجتماعي لعينة من ٣٣٧ فردا كانت نسبة ٥٢.٨% منهم من حملة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- أن ٤٤.٢% من عينة الدراسة يعملون في التعليم العام والعالي.
- أن معظم أفراد العينة لديهم أطفال وأن نسبة ٥٦% منهم لديهم أكثر من أربعة أطفال.
- أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة كانت إيجابية بشكل ملموس نحو مفهوم العمل التطوعي.
- كانت كافة المجالات التطوعية المحددة في أداة الدراسة مرغوبة من قبل أفراد عينة الدراسة.
- أن هناك فروقا بين فئات عينة الدراسة في الاتجاهات ومجالات العمل التطوعي.

٤-دراسة بعنوان: المشاركة التطوعية للمرأة في الجمعيات الخيرية" دراسة وصفية مطبقة على الجمعيات الخيرية النسائية بمدينة الرياض"، وهي عبارة عن بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية، من إعداد: عواطف أسعد سالم أشرف، عام ١٤٠٨هـ.

وتهدف هذه الدراسة إلى وصف الدور الذي تقوم به المرأة من خلال المشاركة التطوعية، والتعرف على العوامل المختلفة(الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية) التي تؤدي لإقبال أو إحجام المرأة عن المشاركة التطوعية، وتحقيقا لهذا الهدف استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي الشامل للجمعيات الخيرية النسائية وللمتطوعات العضوات العاملات في الجمعيات الخيرية، وقد اعتمدت الباحثة في جميع معلوماتها على المقابلات شبه المقننة، واستمارة المقابلة، كما استغرقت فترة جمع البيانات حوالي ثمانية أشهر.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تشارك المتطوعة في الأنشطة المتعددة للجمعيات وأهمها تقديم خدمات مختلفة للمستفيدات بنسبة٦٦%، كما تساعد في الإعلام عن أنشطة الجمعيات بنسبة٥٣%.
- ومن ناحية العوامل التي تساعد المرأة على المشاركة التطوعية اتضح أن:
  - للعلاقات الاجتماعية أهميتها في تشجيع التطوع حيث أن نسبة٤٢% من المتطوعات عرفن أهداف الجمعية عن طريق الصديقات العاملات بها.
  - الدافع الأساسي للتطوع هو تقديم المساعدة للآخرين بنسبة٨٢%، كذلك تقديم خدمة للمجتمع بنسبة٦٣%.

- قيام المتطوعة بعمل ترغب فيه أدى إلى تشجيعها على استمرار عضويتها في الجمعية بنسبة٦١,٢٢%.
- وقت الفراغ لدى المرأة من الأسباب التي تجعل المرأة تقبل على التطوع بنسة٦٢%.

- العوامل التي تؤدي إلى إحجام المرأة عن المشاركة التطوعية:

- عدم رضا المتطوعات عن نظام العضوية والعمل بالجمعية بنسبة٣٠%.
- يعتبر وجود مسئوليات أسرية ملحة بالإضافة لوجود أطفال محتاجين للرعاية من أهم المعوقات بنسبة ١٠٠%، كما يعتبر معارضة الزوج للتطوع من المعوقات بنسبة٣٠%.
- يؤثر عمل المرأة الرسمي تأثيرا سلبيا على مشاركتها التطوعية بنسبة٣١%.
- تؤثر العلاقات الاجتماعية للمتطوعة تأثيرا سلبيا على مشاركتها التطوعية بنسبة١٣%.
- تعتبر قلة الموارد المالية للجمعية من المعوقات الأساسية التي تحد من مساهمة المتطوعة مساهمة فعالة بنسبة٣٥%.

- عدم تلقي المتطوعات للتدريب قبل التحاقهن بالعمل التطوعي بنسبة٩٤%.

٥-دراسة بعنوان: الشباب السعودي والعمل الدعوي" دراسة في استطلاع آراء الشباب السعودي حول العمل الدعوي والتطوعي"، للدكتور/ سليمان بن عبد الله العقيل، وهي عبارة عن بحث محكم من سلسلة أبحاث مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وهذه الدراسة تهدف إلى استطلاع آراء الشباب السعودي لمعرفة الاتجاهات المختلفة للشباب في المجتمع السعودي ممثلة في عينة من طلاب جامعة الملك سعود حول العمل الدعوي والتطوعي والاعتقاد بأهميته، وقد استخدم الباحث لتحقيق منهج المسح الاجتماعي لتحقيق هذه الأهداف، وكان من أهم النتائج:

- إن الشباب السعودي، ذكورا وإناثا، وفي مختلف التخصصات والمستويات الدراسية ذو توجه عال نحو التدين والعمل الدعوي. وذلك رغم تفاوت المستوى التعليمي للوالدين واختلاف أعمال الوالدين وكذلك الدخل الشهري للأسرة.
- بينت الدراسة أن الشباب الذكور أكثر تحمسا ومعرفة بمستوى العمل الدعوي من الإناث.

- لم تجد الدراسة فروقا واضحة بين مستوى الاتجاه نحو العمل الدعوي بين الشباب في مختلف التخصصات.
- توجد بعض الفروق بين الشباب ذوي الدخول المنخفضة والمرتفعة مستوى التدين لصالح ذوي الدخول المنخفضة.
- وتوجد بعض الفروق بين الشباب الذين يعمل آباؤهم في أعمال حكومية أو خاصة في مستوى التدين لصالح الذين يعمل آباؤهم في أعمال حكومية.
- كما وجدت الدراسة أن الشباب الذين يكون آباؤهم ذوي تعليم منخفض أكثر حماسا للدعوة من الذين آباؤهم ذوي تعليم عال.
- رغم أن هذه الفروق ليست كبيره لكنها تسمح بنوع من ملاحظة آراء الشباب حول العمل الدعوي والاعتقاد بأهميته.

٦-دراسة بعنوان: الفتاة السعودية وممارسة العمل التطوعي الدعوي" دراسة وصفية على طالبات جامعة الملك سعود"، وهي عبارة عن بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في قسم الدراسات الاجتماعية بجامعة الملك سعود، من إعداد/ نورة سليمان الموسى، عام ١٤٢٢هـ.

وتهدف هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على ممارسة الفتاة السعودية للعمل التطوعي الدعوي، ممثلة في عينة من طالبات المستويين الأول والسادس من

طالبات جامعة الملك سعود بمدينة الرياض، وقد استخدمت الباحثة لهذا الغرض منهج المسح الاجتماعي، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة:

- كثافة الخلفية الشرعية للمبحوثات عن العمل التطوعي في المجتمع السعودي بنسبة ٦٧%، مما يعكس الصبغة الإسلامية للمجتمع السعودي.
- شكل عامل الجنس أكبر عائق أمام المبحوثات في ممارسة العمل التطوعي الدعوي، وتعزى وجهة نظر المبحوثات إلى طبيعة المجتمع السعودي الاجتماعية المعتمدة على عنصر الرجال في التطبيق والممارسة في كثير من القضايا الاجتماعية.
- بلغ تأثير متغير الحالة الاجتماعية للطالبات في الممارسة التطوعية للعمل الدعوي٥٠,١٧% وقد يرجع هذا التأثير إلى ما تفرضه طبيعة الحياة الزوجية على الطالبة المتزوجة من مسؤوليات قد تحد من ممارستها للعمل التطوعي.
- إن تأثير المستوى الاقتصادي في ممارسة الطالبات للعمل الدعوي التطوعي كان تأثيرا سلبيا غير مرتفع إذ بلغ٤٩,٥٧%.
- إن التخصص الدراسي قد أثر في ممارسة الطالبات للعمل التطوعي الدعوي بنسبة٦٩%، قد يرجع ذلك إلى ارتباط ممارسة الأنشطة الدعوية داخل الجامعة بجهود طالبات الدراسات الإسلامية.

- بلغت نسبة تأثير متغير الصداقة في ممارسة الطالبات للعمل التطوعي الدعوي٦٤,٨٥% وقد يرجع هذا التأثير المرتفع إلى أن الشعور بالانسجام والمثلية بين القرناء غالبا ما يؤثر بالسلب أو الإيجاب في سلوكيات الأفراد.
- إن تأثير المستوى التعليمي للوالدين في ممارسة الطالبات للعمل الدعوي التطوعي كان تأثير سلبي منخفض حيث بلغ٣٤.٨٥%مما يدل على التنشئة الاجتماعية التي تلقتها المبحوثات من الأسرة والمعتمدة في أصلها على الثقافة الإسلامية.

٧-دراسة بعنوان: الجهود التربوية للجمعيات الخيرية النسائية السعودية، وهي عبارة عن بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في كلية التربية بجامعة الملك سعود، من إعداد/ حصة بنت محمد المنيف، عام ١٤٢٦هـ.

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على واقع البرامج والخدمات التربوية التي تقوم بها الجمعيات الخيرية النسائية في المملكة، ومدى الفاعلية التربوية لها من حيث الإدارة والتنفيذ، وأهم المعوقات التي تحول دون الفاعلية التربوية لها.
- التعرف على مدى اختلاف الفاعلية التربوية باختلاف متغيرات الدراسة، وتقديم بعض المقترحات التي يمكن أن تزيد من الفاعلية التربوية للجمعيات الخيرية النسائية في المملكة.

وقد استخدمت الباحثة منهج الوصف التحليلي لتحليل المعلومات التي تحصلت عليها من توزيع الاستبيانات على جميع قيادات الجمعيات الخيرية النسائية بالمملكة العربية السعودية التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية والبالغ عددها تسعة عشر تمثل في مجملها عينة البحث، وكان من أهم نتائج هذا البحث:

- احتلت الجهود التربوية المرتبة الأولى أو الثانية من الاهتمام في معظم الجمعيات الخيرية.
- يمكن تصنيف الجهود التربوية للجمعيات الخيرية من خلال اهتمامات الجمعيات الخيرية النسائية إلى:
  - الاهتمام برعاية الأمومة والطفولة.
  - الدورات التدريبية والتأهيلية.
- هناك اهتمام كبير من قبل الجمعيات الخيرية النسائية برعاية الطفولة من خلال دور الحضانة ورياض الأطفال.
- تقوم الجمعيات الخيرية النسائية بإعداد الندوات التربوية وإقامتها، وعقد المحاضرات العامة.
- الاهتمام بالدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي لدى الجمعيات.
- أظهرت الدراسة أن لدى الجمعيات اهتماماً بتقديم خدمات متعددة للفتيات من الرعاية وتعليم الخياطة والتفعيل وتأهيلهن مربيات للأطفال.

- أوضحت الدراسة أن من أبرز المعوقات التي تحول دون الفاعلية التربوية للجمعيات الخيرية النسائية في المملكة هي:
  - الافتقار إلى الجهود التطوعية المناسبة لأداء المهام التربوية.
  - عدم توفر الدعم المادي والتمويل اللازم للنشاطات التربوية.
  - ارتفاع كلفة الخدمات التربوية مما يقل من حجم تلك الخدمات ومستواها.
  - عدم وجود النشاط الإعلامي المناسب لخدمة الأغراض التربوية.
- كشفت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محاور الدراسة وهي:

المحور الأول: البرامج والخدمات التربوية التي تقدمها الجمعيات الخيرية النسائية:

- ممارستها.
- أهمية ممارستها.

المحور الثاني: تخطيط الوظائف التربوية في الجمعيات الخيرية النسائية وإدارتها وتنفيذها:

- مدى تحقق ذلك في الجمعية.
- مدى أهمية ذلك في نظر الجمعية.

المحور الثالث: المعوقات التي تحول دون فاعلية الدور التربوي للجمعيات الخيرية النسائية العربية السعودية.

المحور الرابع: المقترحات التي يمكن أن تزيد من فاعلية الدور التربوي للجمعيات الخيرية النسائية في المملكة العربية السعودية.

ويستثنى الشق الأول من المحور الأول من الحكم بنفي وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيه، فهو يختلف باختلاف أحد متغيرات الدراسة وهو الدخل السنوي، وتشمل تلك المتغيرات : عدد أعضاء الجمعية، عدد الموظفات المتفرغات بالجمعية، المؤهل التعليمي لقيادة الجمعية، دخل الجمعية السنوي، الجهات التي تخدمها الجمعية، موقع الوظيفة التربوية للجمعيات الخيرية النسائية بالنسبة لوظائفها الأخرى.

- أظهرت الدراسة أن أهم المقترحات التي يمكن أن تزيد من الفاعلية التربوية للجمعيات الخيرية النسائية في المملكة هي:

- العناية والاهتمام باللوائح ا لإدارية والفنية في الجمعيات الخيرية النسائية.
- تشجيع الجهود التطوعية والمتخصصات في المجال التربوي للعمل في الجمعيات الخيرية.

التعليق على الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة التي تم استعراضها لها علاقة مباشرة بهذه الدراسة، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في موضوعها فهي تتخذ العمل التطوعي موضوعا لها.

فيما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها حاولت التعرف على مدى إدراك طالبات الدراسات العليا لمجالات العمل التطوعي المتاحة للمرأة في المجتمع السعودي، كما أنها تناولت أهم المعوقات والدوافع أمام إقبال أو إحجام المرأة تجاه العمل التطوعي.

وقد استفادت الباحثة من إطلاعها على الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري للدراسة، كما استفادت أيضا من الدراسات السابقة في تحديد منهج الدراسة الحالية وفي تصميم وبناء أداة الدراسة، وكذلك معرفة الطرق الإحصائية الأكثر ملائمة للحصول على أفضل النتائج.

الفصل الثاني: الإطار النظري

أولا: العمل التطوعي للمرأة في ضوء التربية الإسلامية

ثانيا: واقع العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي المعاصر

المبحث الأول: العمل التطوعي للمرأة في ضوء التربية الإسلامية

أ- مفهوم العمل التطوعي:

هناك عدة تعاريف لمفهوم العمل التطوعي، فهناك من الباحثين من يقصره على الجهود التي يقوم بها أفراد أو مواطنون غير مهنيين" التطوع هو إسهام الفرد أو الجماعة في انجاز عمل خارج نطاق أعمالهم التي يتقاضون عنها أجرا وتعود بالخير والنفع على مجتمعهم وتشعرهم بالرضا وذلك بكل رغبة وطواعية وتلقائية دون أن ينشدوا من وراء انجازهم أي نوع من أنواع الربح أو المكافأة" (عرفة، ١٤٢٢هـ، ص٣٣٣)، ومنهم من يربطه بالجانب الديني فيعرفه بأنه: " بذل- مالي أو عيني أو فكري- يقدمه المسلم عن رضا وقناعه بدافع من دينه، بدون مقابل بقصد الإسهام في مصالح معتبره شرعا، يحتاج إليها قطاع من المسلمين" (الجهني، ١٤١٨هـ، ص٥٤٣).

كما ينظر فريق آخر له بمفهوم أعم فيعرف على أنه: " هو المجهود القائم على مهارة أو خبرة معينة والذي يبذل عن رغبة واختيار بغرض أداء واجب اجتماعي وبدون توقع جزاء مالي بالضرورة"(الديب، ١٤١٨هـ، ص٢٠٩).

ويعتبره بعض الباحثين مظهرا من مظاهر الخدمة الاجتماعية التي تمارس بشكل فردي أو جماعي لإشباع حاجات المجتمع والأفراد بإتباع الأساليب العلمية والقواعد التنظيمية الموجودة في الجهات المستفيدة وبدون أجر مادي وفي أوقات منتظمة إدراكا من المتطوع بأنه واجب اجتماعي إنساني يؤكد على انتمائه للمجتمع مبتغيا الأجر من الله، وعلى ذلك فإن علاقته بالخدمة الاجتماعية هي علاقة الخاص بالعام (موسى، ١٤١٨هـ، ص٤١٩). فيعرف العمل الاجتماعي التطوعي بأنه: " النشاط الاجتماعي والاقتصادي الذي يقوم به الأفراد الممثلون في الهيئات والمؤسسات والتجمعات الأهلية ذات النفع العام دون عائد مادي مباشر للقائمين عليه، وذلك بهدف التقليل من حجم المشكلات والإسهام في حلها سواء كان ذلك بالمال أو بالجهد" (النعيم، ١٤١٩هـ، ص٦).

ومن التعريفات السابقة نلاحظ اتفاق على صفتين لازمتين للعمل التطوعي وهي أنه عمل اختياري نابع من إرادة الشخص نفسه وإدراكه لدوره في المجتمع، وكذلك كونه يتضمن نوع من الإيثار إذ أن المتطوع لا يتوقع عائد مادي لتطوعه وحتى وإن وجد فهو مقابل رمزي لا يوازي ما يقدمه من أعمال.

ولأن العمل التطوعي يعبر عن إرادة الأفراد الذاتية كما ذكرنا سابقا، فإنه يعتبر عنصرا مهما في إنجاح عملية التنمية الاجتماعية التي تحقق زيادة في الموارد وحل المشاكل وتحسين نوعية الحياة للجميع.

لذا كان نمو العمل التطوعي وازدهاره في مجتمع ما دليلا على استطاعة ذلك المجتمع بناء طاقة ذاتية قادرة على النهوض والتقدم.

ب- أهمية العمل التطوعي ومشروعيته في الكتاب والسنة:

تبرز أهمية العمل التطوعي كلما تقدمت المجتمعات وتعقدت العلاقات الاجتماعية داخلها، فقد أدت التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومتطلبات الحياة المعاصرة إلى تحول العمل التطوعي من مجرد أعمال فردية تقليدية إلى أعمال جماعية منظمة في شكل جمعيات ومؤسسات حديثة وفي مجالات متعددة تتناسب واحتياجات خدمة المجتمع وتنميته وظروفه المستجدة(النعيم، ١٤١٩هـ، ص٥).

وتكمن أهمية الأعمال التطوعية في كونها تؤدي ثلاث وظائف رئيسية في المجتمع وهي:

١- تكميل العمل الحكومي عن طريق رفع مستوى الخدمة أو توسيعها.

٢- توفير خدمات جديدة أو قد يصعب على الدوائر الحكومية تقديمها، لما تتسم به المؤسسات التطوعية من مرونة.

٣- تأدية خدمات لا تقوم بها الدولة لظروف مثل وجود أنظمة تحد من تدخل الدولة في بعض الشؤون(الجهني، ١٤١٨هـ، ص٤٤٥).

وفي إطار الوظائف السابقة فإن أهمية العمل التطوعي تبرز في دوره في العديد من جوانب المجتمع الحديث لعل من أهمها:

الجانب الاقتصادي لما يساهم به في توفير كثير من المبالغ المالية التي تصرف لبعض الخدمات التي يتطلبها المجتمع خصوصا في حالة صعوبة استحداث وظائف جديدة في أجهزة الدولة نتيجة الظروف الاقتصادية العامة، والجانب الأمني فالعمل التطوعي له دور بارز في غرس روح العطاء والانتماء في نفوس الأفراد المتطوعين وبالذات الشباب ما يعزز قيم الانتماء والولاء لديهم وبالتالي إحساسهم بالمسؤولية واستنفاذ كل طاقاتهم في البناء والمحافظة على مجتمعاتهم، كما يؤدي العمل التطوعي في جانب الخبرات دورين رئيسيين أحدهما موجه للشباب فهو يساعد في تنمية مهاراتهم وقدراتهم بما يكسبهم خبرة مهمة في العديد من المجالات، والآخر موجه نحو المؤسسات والوزارات فهو يمكنها من الاختيار بين المتطوعين الأشخاص المميزين لشغل الوظائف التي تتطلب معرفة بشخصية المتقدم(الباز، ١٤٢٢هـ، ص٧٣-٧٨).

أما من الناحية الدينية فالعمل التطوعي له أهمية كبرى في تعميق مفاهيم الإسلام في الحث على أعمال الخير و البر لكافة البشر وإن اختلفت دياناتهم بما يعكس صورة حسنة عن الدين الإسلامي ورعايته للإنسانية، وبما يحقق التكافل والتكامل الاجتماعي بين أفراد المجتمع.

وقد وردت العديد من الأدلة الدالة على مشروعية العمل التطوعي في الكتاب والسنة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

أولا: ما جاء في القرآن الكريم

آيات دلت على مشروعية العمل التطوعي عامة:

قال تعالى: ﴿۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنۡ حَجَّ ٱلۡبَيۡتَ أَوِ ٱعۡتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ١٥٨﴾ (سورة البقرة، آية: ١٥٨)، وقوله ﴿ وَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا﴾ أي زاد في طوافه بينهما على قدر الواجب، وقيل يطوف بينهما في حجة تطوع أو عمرة تطوع وقيل المراد تطوع خيرا في سائر العبادات(ابن كثير، ١٤٠٨هـ، ج١، ص٢٩٨). ولأن ﴿ خَيۡرٗا﴾ نكرة في سياق الشرط فهي عامة وليس المقصود منها خصوص السعي، ولهذا عطفت الجملة بالواو دون الفاء لئلا يكون الخير قاصرا على الطواف بين الصفا والمروة بخلاف ما ورد في آية الصيام: ﴿ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۚ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَهُوَ

خَيۡرٞ لَّهُۥۚ وَأَن تَصُومُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ١٨٤﴾ (سورة البقرة، آية: ١٨٤)، والمراد هنا أن الصوم مع وجود الرخصة في الفطر أفضل من تركه، أو أن الزيادة على إطعام مسكين أفضل من الاقتصار عليه(ذكر في: بخاري، ١٤١٨هـ، ص١١٢، تفسير ابن عاشور "التحرير والتنوير"). وعلى ذلك فالآية الأولى دلت على مشروعية أعمال الخير كلها عموما وأن الله يجزي به لأنه شاكر عليم.

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرۡكَعُواْ وَٱسۡجُدُواْ وَٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمۡ وَٱفۡعَلُواْ ٱلۡخَيۡرَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٧٧﴾(سورة الحج، آية: ٧٧)، يأمر الله تعالى عباده المؤمنين بالصلاة وخص الركوع والسجود لفضلهما وركنيتهما وأن ربوبيته وإحسانه على العباد يقتضي منهم أن يخلصوا له العبادة ويأمرهم بفعل الخير عموما و ى الفلاح على هذه الأمور فقال:علق تعالى: ﴿ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ﴾ تفوزون بالمرغوب(السعدي ، ١٤٢١هـ، ص٥٤٧).

كما حث الله تعالى على الاستباق في الخيرات عامة قال تعالى: ﴿ وَلِكُلّٖ وِجۡهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَاۖ فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ أَيۡنَ مَا تَكُونُواْ يَأۡتِ بِكُمُ ٱللَّهُ

جَمِيعًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىۡءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ (سورة البقرة، آية: ١٤٨)، والاستباق أي الابتدار بالمسابقة وهو أبلغ من الأمر بالمسارعة لما فيه من الحث على إحراز السبق والذي يتضمن تكميل الأعمال وإيقاعها على أكمل الأحوال (الحاطي، ١٤١٨هـ، ص١٤٢).

ويبين الله سبحانه وتعالى أن مرتبة السابقين بالخيرات أعلى مراتب عباده المصطفين الذين أورثوا الكتاب فقال تعالى﴿ ثُمَّ أَوۡرَثۡنَا ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصۡطَفَيۡنَا مِنۡ عِبَادِنَا ۖ فَمِنۡهُمۡ ظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ وَمِنۡهُم مُّقۡتَصِدٞ وَمِنۡهُمۡ سَابِقُۢ بِٱلۡخَيۡرَٰتِ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ ﴾ (سورة فاطر، آية ٣٢).

وهناك آيات كثيرة دلت على مشروعية العمل التطوعي والحث عليه في مجالات معينة مثل الإحسان للناس وقضاء حوائجهم منها قوله تعالى:

﴿ ۞ وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡجَارِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ

وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالاً فَخُورًا ﴿٣٦﴾ (سورة النساء، آية: ٣٦).

ثانيا: ما جاء في السنة النبوية:

لقد ورد في السنة أدلة كثيرة حول هذا الموضوع نذكر منها:

روى البخاري عن أبي هريرة مرفوعا: ((كل سلامى من الناس عليه صدقة، كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة، ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها- أو يرفع متاعه- صدقه، والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة، ويميط الأذى عن الطريق صدقة)) (البخاري،باب من أخذ بالركاب ونحوه، حديث٢٩٨٩).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه...))(مسلم، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر ، حديث٢٦٩٩).

وروى البخاري في صحيحه من حديث ابن عباس رضي اله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء إلى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل

اذهب إلى أمك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني قال: يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه قال: ((اسقني)) فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال: ((اعملوا فإنكم على عمل صالح ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه يعني عاتقه وأشار إلى عاتقه))(البخاري، كتاب الحج، باب سقاية الحاج، حديث ١٥٢٨).

ج- أهداف العمل التطوعي:

يسعى العمل التطوعي لتحقيق العديد من الأهداف تتدرج من أهداف عامة ذات علاقة مباشرة بالوظائف الأساسية للعمل التطوعي، وتزداد عمقا وخصوصية عندما تتخذ الأعمال التطوعية أشكالا مختلفة في مجالات متفرعة، ولعل من أهم الأهداف العامة للأعمال التطوعية ما يلي(كسناوي، ١٤١٨هـ، ص٣٤٤):

- يسعى إلى تخطي الحواجز السلبية والانعزالية في المجتمع.
- إعداد وتوجيه الطاقات البشرية والمادية وتحويلها إلى عمل اجتماعي.
- توفير أسباب التقدم والرفاهية لأفراد المجتمع بالوسيلة الأيسر وصولا والأسلوب الأفضل أداء والأكثر نفعا.
- سد الفراغ في الخدمات وتوسيع قاعدتها تحقيقا لمبدأ الكفاية الاجتماعية بتحويل الطاقات الخاملة إلى طاقات قادرة وعاملة ومنتجة.

د- مجالات العمل التطوعي:

تمتد مساحة العمل التطوعي لتغطي كافة مجالات الحياة الاجتماعية، الاقتصادية والأمنية. وقبل الحديث عن هذه المجالات نشير إلى أن أي تصنيف للعمل التطوعي يعتمد نقطتين رئيسيتين:

- الأولى تتعلق بنوعية العمل التطوعي نفسه، هل هو إرادي نابع من ذات الفرد ويعبر عن نزعة شخصية أم هو إجباري تحث عليه بعض الظروف أو الأزمات الطارئة أو الكوارث البيئية.

- أما الثانية فتتعلق بالجهة المنظمة للعمل التطوعي هل هي حكومية تنتمي لمؤسسات الدولة وذات صبغة رسمية أم ذات طابع شعبي لا علاقة للحكومة به (العمري، ١٤١٨هـ، ص١٩٧).

ولعل من أبرز مجالات العمل التطوعي:

- المجال الدعوي:

يعد العمل التطوعي الدعوي امتداد للدعوة الإسلامية الخالدة ويتمثل في النسق الديني في المجتمع تحقيقا لقوله تعالى: ﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ (سورة آل عمران، آية: ١٠٤).

وتظهر أهميته كونه من المقومات الأساسية لإبقاء المجتمع في حالة دائمة من الترابط والتساند، وحمايته من التصدع والانهيار لاسيما في عصرنا الحالي الذي ترامت فيه أطراف البلاد الإسلامية وتزايدت الفتن والبدع في ظل العولمة والانفتاح الثقافي الذي أصبح يهدد هويتنا الإسلامية.

ومن أهم مظاهر العمل التطوعي في هذا المجال: دعوة أفراد المجتمع إلى الخير من خلال المحاضرات والندوات وتوزيع الكتب والأشرطة و المطويات. أيضا بدعوة الجاليات وترجمة الكتب بعدة لغات....الخ، عن طريق استخدام أساليب العمل الدعوي المذكورة في القرآن الكريم والسنة النبوية (الموسى، ١٤٢٢هـ، ص٢٧-٣٠)، قال تعالى: ﴿ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦۖ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ١٢٥﴾(سورة النحل، آية:١٢٥).

- المجال الاجتماعي:

ويعد من أوسع المجالات التي يكثر فيه العمل التطوعي، فقد نشأ في كل مكان نشأت فيه حضارة من الحضارات وتطور بتطور المجتمعات الإنسانية حتى انتقل من الطابع الفردي التلقائي إلى تضافر الجهود وبروز فكرة الجمعيات والمؤسسات

التطوعية(ذات النفع العام)، والتي تسهم في خدمة المجتمع ومواكبة ما يستجد من احتياجاته وشرائحه المختلفة، ومن الأمثلة في هذا المجال:

رعاية الأيتام والأرامل والضعفاء والمساكين، ورعاية العجزة والمسنين والمعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة، ومساعدة أسر السجناء...(توصيات ونتائج الزيارة الاستطلاعية السابعة في مجال العمل الاجتماعي التطوعي، ١٤١٨هـ، ص٩-١٣).

- المجال التعليمي التربوي:

وتنطلق أهمية العمل التطوعي في هذا المجال من أهمية التربية والتعليم ذاتها، ولما لها من دور فاعل في رفع الجهل والتخلف وبناء الأمة وحفظ الشخصية المسلمة من الذوبان في الثقافة الوافدة ونحن في عصر ثورة المعلومات وسرعة الاتصال.

ونظرا لكثرة فروع هذا المجال وتداخل أنشطته مع المجالات الأخرى ، فإنه يتطلب مبادرة ذاتية من العاملين وجهود كبيره للمشاركة التطوعية وذلك عن طريق المساهمة في برامج تعليم الكبار ومحو الأمية وتنظيم اللقاءات التربوية والمؤتمرات الهادفة لتوعية المجتمع، وإقامة الدورات التدريبية، وتنفيذ أسابيع الخدمات الاجتماعية والتربوي مثل أسبوع الشجرة، أسبوع المرور، ...الخ(الزهراني، ١٤٢٦هـ، ٦٩- ٧٣).

- المجال الصحي:

ويتمثل في الدعوة إلى المساعدة في تنفيذ خدمة صحية تستهدف التصدي لمرض شائع، أو إعطاء لقاحات وقائية منه قبل انتشاره، أو المساهمة ماديا ومعنويا في لجان كلجان أصدقاء المرضى التي تقدم المساعدة للمرضى الذين ليس لديهم الإمكانية في الحصول على الخدمة الطبية والرعاية الاجتماعية، وإدارة العيادات والصيدليات الطبية، إقامة الندوات والدورات التعليمية، والمشاركة في حملات التبرع بالدم(المرجع السابق، ص٦١).

- المجال الأمني:

ويعد هذا المجال من أهم المجالات نظرا للأدوار البارزة التي يقدمها العمل التطوعي في الجانب الأمني جنبا إلى جنب مع الأجهزة الحكومية.

وتظهر هذه الأدوار في الحد من المشكلات الاجتماعية والتوعية الأمنية في مجالات البطالة والأمية والمخدرات والجريمة، كما يساهم في حالات الكوارث العامة التي تهدد حياة الناس وأموالهم وتتطلب تكاتف أفراد المجتمع وتعاونهم حتى يصبح الأمن مسؤولية الجميع لا مسؤولية رجل الأمن وحده(عرفة، ١٤٢٢هـ، ص٣٣١- ٣٣٤).

- المجال الإعلامي:

إن للإعلام دور فاعل تجاه العمل التطوعي باعتبار أهمية وسائل الاعلام في تنمية الوعي الاجتماعي فهي تخاطب الجمهور وتؤثر في مواقفه وبالتالي توجه سلوكه تجاه ما يجري حوله ، فالجمهور يعتمد في مواقفه واتجاهاته بشأن العمل التطوعي على ما يصل إليه من معلومات وأفكار كما وكيفا(التركي، ١٤٢٢، ص٣٠).

ويتجلى دور الإعلام بإيجاد ما يسمى بالإعلام التطوعي والذي يواكب أعمال الخير توعية وإخبارا وتعريفا، والمشاركة بالدراسات والبحوث، ورصد الإعلام المضاد، وكشف مظاهر الانحراف وتحذير الأمة منها.

هـ- ضوابط العمل التطوعي:

حتى يحقق العمل التطوعي أهدافه وتكون مخرجاته ونتائجه في إطار عقيدة المجتمع وقيمه وعاداته كان لا بد من وجود ضوابط له بما يوافق معناه في الدين الإسلامي، وعلى هذا الأساس فقد تم تحديد الضوابط التالية:

- <u>إخلاص النية لله تعالى:</u>

وهذا مرتبط بالإيمان والذي يعد دافع موجه لإرادة الإنسان نحو عمل الخير ولاسيما العمل التطوعي المراد به وجه الله تعالى، وإخلاص النية يؤدي إلى دوام الاتصال بالله تعالى والعمل على رضاه وبذلك تكون الأعمال التطوعية في الأعمال الخيرة بعيدا عن الأعمال الضارة. كما وأنها شرط لقبول العمل فعن عمر

بن الخطاب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امريء ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه))(البخاري، ج١، حديث رقم: ١).

- التمكن المعرفي والمهاري:

ويشمل التمكن المعرفي العلم لأنه يسبق العمل، والعمل التطوعي يحتاج كغيره من الأعمال إلى العلم قبل القيام به وإلا قد يضر الإنسان نفسه أو غيره بطريقة خاطئة، ويشمل التمكن المهاري الإعداد البدني والتدريب لمن يقوم بالعمل التطوعي. فالتربية الإسلامية تهتم بإرشاد النشء إلى أهمية العلم قبل العمل كما لا تهمل التدريب وتربطه دائما بالعمل وإن كان العلم أسبق.

- ربط العمل التطوعي بالأخلاق الحميدة:

التمسك في أداء العمل التطوعي بالأخلاق الحسنة من ضرورات نجاحه ولأن العمل التطوعي يعد من أبواب الإحسان إلى الخلق فإن من أهم الأخلاق الحميدة في هذا المقام عدم المن والأذى من المتطوع لأخيه الذي أحسن إليه يقول تعالى: ﴿ ۞ قَوۡلٞ مَّعۡرُوفٞ وَمَغۡفِرَةٌ خَيۡرٞ مِّن صَدَقَةٖ يَتۡبَعُهَآ أَذٗى ۗ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٞ

﴿ ٢٦٣ ﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبۡطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلۡمَنِّ وَٱلۡأَذَىٰ كَٱلَّذِي يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفۡوَانٍ عَلَيۡهِ تُرَابٞ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٞ فَتَرَكَهُۥ صَلۡدٗاۖ لَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّمَّا كَسَبُواْۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿ ٢٦٤ ﴾(سورة البقرة، آية:٢٦٣-٢٦٤).

- الرغبة في القيام بالعمل التطوعي:

مما هو معروف أن وجود الرغبة في القيام بعمل ما لدى الشخص تجعل أداؤه أفضل وأدوم، من هنا نشير إلى واجب المربين في تعزيز الرغبة في نفوس النشء للقيام بالعمل الطيب سواء في مجال العمل التطوعي أو غيره من المجالات.

- إعطاء العمل التطوعي صفة الشخصية الاعتبارية:

وذلك حتى نضمن استمرار العمل التطوعي، فيجعل العمل التطوعي على شكل مؤسسات تقدم هذه الأعمال ويندرج تحتها الأفراد أجيال متعاقبة كل يساهم بقدر طاقته ذلك أنها لو ارتبطت بأشخاص عاديين فقد تنتهي بنهايتهم(الحربي، ١٤١٨هـ، ص٤٠١- ٤٠٦).

و- آثار العمل التطوعي على الفرد والمجتمع:

يعكس الانخراط في الأعمال التطوعية آثارا إيجابية كثيرة سواء على الصعيد الشخصي(الفرد المتطوع) أو على الصعيد العام(المجتمع)، ومن أهم آثاره على الفرد المتطوع:

- شعور الفرد بتحقيق مكسب ديني وهو الأجر والثواب، وبالتالي شعوره بالراحة النفسية عند قيامه بأي عمل تطوعي.
- كسب خبرات ومعارف جديدة في الحياة.
- اكتساب قدرات وملكات نفسية- نتيجة احتكاكه بشرائح مختلفة في المجتمع- تساعده على تحسين سلوكه والقدرة على التعامل مع الآخرين.
- زيادة إحساس الفرد بذاته وأهميته في المجتمع.
- تقوية الانتماء الوطني بين الأفراد.
- شغل أوقات الفراغ وبالذات عند الشباب.
- يعطي للفرد مكانة اجتماعية .

أما أهم آثاره على المجتمع فتتركز في:

- توفير الطاقات البشرية المتنوعة والمتخصصة لتنمي المجتمع وتأهيله.
- توفير الكثير من الأموال لصرفها في مشاريع تنموية تخدم المجتمع.
- تحقيق روح المحبة والتكافل بين أفراد المجتمع.
- تنمية روح التنافس بين الجماعات التطوعية بما يعكس جودة الخدمات.

- تحقيق الأمن الشامل وحماية المجتمع من الأمراض الاجتماعية كالجريمة والمخدرات وغيرها...
- يساعد في القضاء أو التقليل من نسب البطالة.(اللحياني، ١٤١٨هـ، ص١٨٨-١٨٩).

ز- نماذج من العمل التطوعي للمرأة في تاريخ المسلمين:

لقد كان للمرأة المسلمة نصيب وافر في المشاركات التطوعية رغبة منها في كسب الأجر والمثوبة من الله، وقد وردت بعض الأحاديث التي توضح مشاركة المرأة في العمل التطوعي وبالأخص في المجال الصحي، في مداواة الجرحى وخدمة الفقراء والمشاركة في الغزو:

- ذكر بن إسحاق قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جعل سعد بن معاذ في خيمة لامرأة من أسلم يقال لها رفيدة في مسجده كانت تداوي الجرحى وتحتسب بنفسها على خدمة من كانت ضيعة من المسلمين، وكان صلى الله عليه وسلم قد قال لقومه حين أصابه السهم بالخندق: ((اجعلوه في بيت رفيده حتى أعوده من قريب))(ابن هشام،ج٢ ، ص٢٣٩).
- عن أنس رضي الله عنه قال: ((لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما

لمشمرتان أرى خدم سوقهن تنقزان القرب- وفي رواية تنقلان القرب- على متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم، ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه أفواه القوم))(البخاري، الجهاد، باب غزو النساء، حديث: ٢٨٨٠).

- وعن ثعلبة بن أبي مالك قال: إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد، فقال بعض من عنده: يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال: أم سليط أحق، وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر: فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد))(البخاري، الجهاد، باب حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو، حديث: ٢٨٨١).
- وعن الربيع بنت معوذ قالت: ((كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى إلى المدينة))(البخاري، الجهاد، باب مداواة النساء الجرحى في الغزو، حيث: ٢٨٨٢).
- وجاء في سيرة امرأة كانت تقم المسجد فماتت فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقالوا: ماتت، قال: ((أفلا كنتم آذنتموني بها، دلوني على

قبرها، فأتى قبرها فصلى عليها))(البخاري، كتاب المساجد، باب كنس المسجد، حديث: ٤٤٦).

- وعن أم عطية الأنصارية غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أخلفهم في رحالهم فأصنع لهم الطعام وأداوي الجرحى وأقوم على المرضى(مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب النساء الغازيات يرضخ لهن ولا يسهم، حديث ٣٣٨٠).

المبحث الثاني: واقع العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي المعاصر

أ- المرأة السعودية وآفاق العمل التطوعي وأهميته:

شهدت المملكة العربية السعودية منذ توحيدها على يد الملك عبد العزيز آل سعود، وبدء الاستفادة من عائدات النفط، نهضة تنموية معاصرة تجمع بين الأصالة الإسلامية والمعاصرة والانفتاح على الثقافات العالمية دون تفريط يهدد في سلامة التنظيم الاجتماعي، حيث التطورات السريعة والكبيرة في الأجهزة من تعليمية، وصحية، ورعاية اجتماعية، وإسكانية، وخدمات بيئية. وقد أدى هذا التغير إلى إحداث تغيرات في البنية الاجتماعية للمجتمع السعودي، من عادات وتقاليد وأنماط معيشية، فنرى مثلا تفتت الأسرة الممتدة إلى أسر صغيرة، وحلت الدولة محل القبيلة، أي أن حتمية التحول من نمط الحياة التقليدي(البدوي، الريفي)

إلى النمط الحديث(الدولة) اقتضى وجود مؤسسات اجتماعية مختلفة تلبي حاجات الفرد.

وكنتيجة للتغيرات الاجتماعية التي شهدها المجتمع السعودي، فهو بحاجة لجميع أفراده(نساء ورجالا) للمساهمة في عملية التنمية وتنفيذ عمليات البناء التي توسعت لتسد حاجات المجتمع في شتى المجالات(الشرعبي، ١٤٢٤هـ، ص٢٦)، وقد ظهرت حاجة المجتمع لمشاركة المرأة في عملية التنمية بشكل ملموس منذ بدأ التعليم الرسمي للفتاة بالمملكة العربية السعودية بإنشاء الرئاسة العامة لتعليم البنات عام ١٣٨٠هـ(الحقيل، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م، ص٤٢) وحصولها بذلك على العلم والمعرفة في شتى التخصصات.

ولأن دور المرأة التنموي يتأثر بشكل كبير بحركة التغير الاجتماعي، كما تتحدد درجة فعاليته بمقدار وضوح شخصيتها في إطار البناء الاجتماعي الذي تتعامل معه

لذا فقد طرأت تغيرات تدريجية بالنسبة لدور المرأة، بحيث يتلاءم مع تلك التغيرات المجتمعية ويساندها(محمد، ٢٠٠٦م، ص١٥٥- ١٥٦).

فالمجتمع السعودي يكاد يكون مميزا بين المجتمعات المعاصرة في نظرته للمرأة، فهو مجتمع ملتزم بتطبيق قواعد الشريعة الإسلامية في قضايا المرأة من حيث حمايتها وعدم اختلاطها بالرجال مع عدم حرمانها من حقوقها في التعليم

والعمل ومساهمتها في تطوير مجتمعها عن طريق العمل الذي تؤديه سواء كان رسميا أو تطوعا.

بدأت المرأة في التطوع الميداني بشكل شبه منظم بعقد اجتماعات دورية في بعض البيوت اقتصرت على التوجيه والإرشاد الديني، ثم قامت بزيارات بيوت بعض الأرامل والأيتام والأربطة لتقديم المساعدات العينية، ومن ثم ضاعفت المرأة السعودية جهودها عندما بدأت في تنظيم الأسواق الخيرية المحدودة كعرض الإنتاج اليدوي للأسر الفقيرة في بعض دور الموسرين وصرف ريع هذه الأسواق في شتى أوجه الخير.

إلا أن هذه الجهود عانت في بدايتها من صعوبات ومحاولات التصدي لها لكن لم تلبث أن نالت اعتراف المجتمع وتقديره. وقد توج هذا الاعتراف أمران، أولهما: إصدار وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عام ١٣٨٤هـ نظاما يعرف باسم(نظام الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية) ووضع اللوائح الخاصة بهذا المجال من تسجيل الجمعيات رسميا ومساعدتها ماديا ومعنويا، وثانيهما: توجهات خطط التنمية والتي تشير إلى أهمية المشاركة الأهلية لدعم مسيرة التنمية(الحجي، ٢٠٠٠م، ص٣١١).

واليوم يمكننا أن نرى اتساعا في نطاق الدور الذي تقوم به المرأة فلم يعد قاصرا على الدور التقليدي المتمثل في كونها أما وزوجة وربة بيت بل تعدى ذلك

إلى مشاركتها في بناء المجتمع ومواجهة مشاكله عن طريق العمل الاجتماعي والأهلي. فقد ظهرت الجهود النسائية التطوعية بشكل أكثر تنظيما من خلال جمعيات نسائية تطوعية تهتم لشؤون المرأة العلمية والثقافية والاجتماعية، ولعل ما يدعو إلى الفخر والاعتزاز أن نجد أن الجمعيات الثلاث التي أخذت الأرقام الأولى في سجلات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية هي جمعيات خيرية نسائية ظهرت الأولى منها في جده والثانية في الرياض والثالثة في الطائف. كما تشكل الجمعيات الخيرية النسائية الموجودة في الوقت الحاضر نسبة عالية من مجموع الجمعيات الخيرية إذ يبلغ عددها(٣٤) جمعية نسائية، والجدول رقم(١) يوضح الجمعيات النسائية المنتشرة بالمملكة وتاريخ تأسيس كل منها حسب التقرير الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية لعام ١٤٣٠هـ (ملحق رقم ١).

جدول رقم(١): الجمعيات الخيرية النسائية المسجلة بوزارة الشؤون الاجتماعية حتى العام١٤٣٠هـ

م	اسم الجمعية	تاريخ التأسيس	الموقع
١	الجمعية الخيرية النسائية	١٣٨٢	جدة
٢	جمعية النهضة النسائية الخيرية	١٣٨٣	الرياض
٣	جمعية اليقظة النسائية الخيرية	١٣٨٣	الطائف
٤	جمعية فتاة الخليج الخيرية النسائية	١٣٩٤	الخبر
٥	جمعية أم القرى الخيرية النسائية	١٣٩٥	مكة المكرمة
٦	الجمعية الفيصلية النسوية الخيرية	١٣٩٥	جدة
٧	جمعية الوفاء الخيرية النسائية	١٣٩٥	الرياض
٨	جمعية طيبة الخيرية النسائية	١٣٩٨	المدينة المنورة
٩	جمعية جود النسائية الخيرية	١٣٩٨	الدمام
١٠	جمعية الملك عبد العزيز الخيرية النسائية	١٤٠٠	القصيم
١١	جمعية فتاة الأحساء الخيرية	١٤٠١	الأحساء
١٢	جمعية الملك خالد الخيرية النسائية	١٤٠١	تبوك
١٣	جمعية الجنوب النسائية الخيرية	١٤٠٢	عسير
١٤	جمعية رضوى الخيرية النسائية	١٤٠٢	ينبع
١٥	جمعية الملك فهد الخيرية النسائية	١٤٠٣	جازان
١٦	جمعية الخفجي الخيرية النسائية	١٤٠٣	الخفجي

١٧	جمعية فتاة ثقيف الخيرية النسائية	١٤٠٤	الطائف
١٨	الجمعية الخيرية النسائية للخدمات الاجتماعية	١٤٠٤	الجبيل
١٩	جمعية خيبر الخيرية النسائية	١٤١٠	المدينة المنورة
٢٠	الجمعية الخيرية لمتلازمة داون (دسكا)	١٤١٨	الرياض
٢١	جمعية أجا الخيرية النسائية	١٤١٩	حائل
٢٢	جمعية الملك عبد العزيز النسوية الخيرية	١٤٢٢	الجوف
٢٣	جمعية سند الخيرية لدعم الأطفال المرضى بالسرطان	١٤٢٣	الرياض
٢٥	جمعية زهرة لسرطان الثدي	١٤٢٧	الرياض
٢٦	جمعية فتاة البدائع الخيرية للتنمية الاجتماعية	١٤٢٧	القصيم
٢٧	جمعية المجد النسائية الخيرية	١٤٢٨	الرياض
٢٨	جمعية عنيزة الخيرية النسائية	١٤٢٨	القصيم
٢٩	جمعية حماية الأسرة الخيرية	١٤٢٨	جدة
٣٠	جمعية اكتفاء الخيرية النسائية	١٤٢٩	مكة المكرمة
٣١	جمعية الابداع الخيرية النسائية لذوي الاحتياجات الخاصة	١٤٢٩	الطائف
٣٤	الجمعية الخيرية النسائية	١٤٣٠	حفر الباطن

ب- مجالات العمل التطوعي المتاحة للمرأة في المجتمع السعودي:

- يمكن إيضاح مجالات العمل التطوعي المتاحة للمرأة في المجتمع السعودي من خلال التعرف على أهم أهداف الجمعيات النسائية والتي يمكن إيجازها فيما يلي(الحجي، ٢٠٠٠م، ص ٣١٤):
- العمل على رفع مستويات الأسرة السعودية، والوصول بها إلى مستوى اقتصادي واجتماعي وثقافي مناسب يساعدها في بالمجتمع ومعه.
- النهوض بمستوى المرأة السعودية على وجه الخصوص في شتى المجالات الدينية، والاجتماعية، والثقافية، والتربوية، والصحية.

- الاهتمام بالطفل السعودي وتهيئة الفرص له للنمو السليم والمتكامل.
- رعاية المعاقين والاهتمام بهم ودمجهم في المجتمع.
- نشر الوعي الثقافي والديني والصحي والاجتماعي بين أفراد المجتمع.

وتعمل الجمعيات النسائية الخيرية على تحقيق أهدافها عن طريق برامجها وخدماتها المختلفة التي تغطي المجالات التالية والتي تمثل بالتالي أهم المجالات التطوعية المتاحة للمرأة:

أولا: مجال رعاية الأطفال

١- افتتاح رياض الأطفال ودور الحضانة.

٢- افتتاح مراكز الرعاية النهارية.

٣- افتتاح دور الحضانة الإيوائية.

٤- افتتاح نوادي ومكتبات للأطفال.

ثانيا: مجال التدريب والتأهيل

١- دورات في تعليم التفصيل والخياطة.

٢- دورات في تعليم الآلة الكاتبة.

٣- دورات تدريبية للحاسب الآلي.

٤- تعليم اللغة الإنجليزية والفرنسية واللغة العربية.

٥- دورات في تحسين الخطوط.

٦- دورات تقوية لطالبات المدارس.

٧- دورات تزيين العروس.

٨- دورات تدريبية متنوعة، في تنسيق الزهور والأعمال الفنية وغيرها.

ثالثا: المجال الصحي

لا تقتصر الخدمات الصحية على الجانب الوقائي بل تشمل الجانب العلاجي من خلال البرامج التالية:

١- إدارة عيادات طبية.

٢- إدارة عدد من الصيدليات.

٣- إقامة دورات لتعليم الإسعافات الأولية.

٤- إقامة الندوات الإرشادية في مجال التوعية الصحية.

٥- المشاركة في حملات التبرع بالدم وأسبوع النظافة والأسابيع الصحية.

٦- تحسين وتوفير السكن الصحي للموظفين.

٧- تقديم المساعدات للمرضى وتأمين العلاج لهم.

رابعا: المجال الثقافي

١- إقامة دورات تلاوة وحفظ وتجويد القرآن الكريم.

٢- إقامة محاضرات دينية وعلمية وثقافية يشارك فيها مجموعة من اساتذة الجامعات والأطباء.

٣- إقامة المسابقات الثقافية والأمسيات الشعرية.

٤- إقامة معارض للكتاب.

٥- تزويد الجمعيات بمكتبات عامة للكبار والصغار.

٦- طباعة وتوزيع النشرات والكتيبات والملصقات الإرشادية لنشر الوعي بين أفراد المجتمع.

خامسا: مجال الإسكان

١- المساعدة في دفع أجور المسكن لبعض الأسر.

٢- إدخال تحسينات على مساكن الأسر المحتاجة لذلك.

٣- شراء وحدات سكنية لبعض الأسر وتمليكها لهم.

سادسا: مجال رعاية المسنين و المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة

١- إقامة مراكز إيوائية لرعاية المسنين.

٢- إقامة مراكز إيوائية للمعاقين.

٣- إقامة مراكز تعليم وتأهيل المعاقين.

٤- إقامة برامج ودورات للمسنين.

سابعا: مجال تقديم المساعدات المتنوعة

١- مشروع كفالة اليتيم.

٢- المساهمة في توزيع لحوم الهدي والأضاحي.

٣- مشروع إفطار صائم.

٤- مساعدة أسر السجناء.

٥- مشروع مساعدة الأفراد على الزواج.

٦- دور الضيافة المعدة للحالات الطارئة للأسر(حوادث الطرق، المرض، الحريق...).

ثامنا: مجالات أخرى

١- إقامة المعارض والأسواق الخيرية.

٢- إقامة الحفلات الترفيهية.

٣- الأنشطة الصيفية(رضا، ١٤١٨هـ، ص ٣٦٥- ٣٧٢)

ج- دوافع المرأة نحو العمل التطوعي في المجتمع السعودي:

هناك العديد من الدراسات الغربية التي ركزت على فهم دوافع العمل وعلاقته بالإنتاجية، كما حاولت بعض هذه الدراسات تحليل العلاقة بين العمل التطوعي ونمط الشخصية وخصائصها ومدى استعداد المتطوع للتضحية في سبيل ما يؤمن به، فالعمل التطوعي يحتاج إلى أشخاص معينون يتمتعون بخصائص معينة كالمرونة، الشفافية، الشجاعة والحماسة.

كما ركزت دراسة أخرى على فهم دوافع المتطوعين في ضوء المرحلة العمرية، فترى أن الرغبة في العمل التطوعي تختلف باختلاف المرحلة العمرية. فمثلا:

- تشكل الرفقة واكتساب معارف جديدة أهم دوافع الشباب للعمل التطوعي.
- متوسطي الأعمار ربما يكون دافعهم البحث عن عمل يحررهم من روتين العمل الرسمي.
- أما المسنون فدافعهم البحث عن أدوار جديدة لهم في الحياة.

وفي دراسة ثالثة كان التركيز على تفسير العمل التطوعي في ضوء مفهوم مخزون الطاقة البشرية، فلا بد لهذه الشحنات من تفريغ ولا بد لها من رغبات وهي تمثل ثلاثة أبعاد:

- الرغبة في الانجاز.
- الرغبة في الانتماء.
- الرغبة في السلطة

(القطري، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م، ص ١٦٥- ١٦٧).

كما أشارت دراسة((أشرف، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٧م) والتي ركزت على المرأة خصوصا ومشاركتها التطوعية في الجمعيات الخيرية النسائية بمدينة الرياض في

المملكة العربية السعودية أن الدافع الأساسي لتطوع المرأة هو تقديم المساعدة للآخرين مما يؤكد تأثير الوازع الديني في حث الناس على عمل الخير، كما كان تقديم خدمة للمجتمع من ضمن الدوافع الأساسية للمشاركة التطوعية وهو نابع من إيمان المتطوعات بأهمية العمل الاجتماعي، بالإضافة إلى وجود العديد من الدوافع الأخرى المؤثرة بنسب متفاوتة مثل:

- وجود وقت فراغ كبير لدى المتطوعة.
- تشجيع الأهل لها.
- الرغبة في اكتساب مكانة اجتماعية وتكوين علاقات اجتماعية.
- الرغبة في اكتساب مهارات جديدة(أشرف، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م، ص ١٩٦).

د- **معوقات عمل المرأة التطوعي في المجتمع السعودي وحلولها:**

يواجه عمل المرأة التطوعي- شأنه في ذلك شأن كافة الأعمال- عقبات تحد من فاعليته، من تلك العقبات ما يتعلق بالمرأة المتطوعة نفسها، ومنها ما يتعلق بالمؤسسات والجمعيات المنظمة للعمل، ومنها ما يتعلق بالمجتمع، نعرض لها فيما يلي بإيجاز:

أولا: المعوقات الخاصة بالمرأة المتطوعة:

- عدم الإعلام الكافي عن أهداف الجمعيات ونشاطاتها.
- تعارض وقت أعمال المنظمات والجمعيات مع وقت عمل أو دراسة المتطوعة مما يفوت عليها فرصة التطوع.
- الخوف من الالتزام بالعمل التطوعي، فيصعب عليها التخلي والانسحاب منه كجانب أدبي.
- عدم توفر وسائل المواصلات
- استغلال مرونة التطوع إلى حد التسيب والاستهتار.
- البعض يتحول من الهدف السامي للتطوع إلى تحقيق أكبر كسب شخصي، مما يتعارض مع طبيعة التطوع المبنية على الإخلاص لله.
- عدم أو قلة الخبرة مما يؤدي إلى زعزعة العمل بصورة واضحة(القثمي، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م، ص ٢٦).
- عدم قناعة الزوج أو ولي الأمر بأهمية عمل المرأة التطوعي.
- الانهماك بالعمل الوظيفي لتوفير لقمة العيش أو تحسين المستوى المعاشي للأسر.
- الأعراف والتقاليد والطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها المرأة (عثمان، ١٤٢٢هـ ٢٠٠٢م، ص ٢٠).

ثانيا: معوقات خاصة بالمنظمة الخيرية:

- عدم وجود إدارة خاصة للمتطوعين تهتم بشؤونهم وتوجيههم للاختيار المناسب لرغبتهم.
- عدم توافر برامج خاصة لتدريب المتطوعين قبل تكليفهم بالعمل.
- إرهاق المتطوع بالكثير من الأعمال الإدارية والفنية.
- حصر النشاط في أشخاص تقليدين.
- عدم التقدير من قبل المسئولات في الجمعية للجهود التي تبذلها المتطوعات.
- اعتبار أعمال الجمعية من الأسرار المغلقة التي يجب عدم مناقشتها مع الآخرين.
- الخوف من الجديد ومن أهمية الانفتاح.
- تقييد العضوية أو الرغبة في عدم قبول عناصر جديدة فتصبح الجمعية حكر على عدد معين.
- عدم وضوح دور المتطوع وعدم إتاحة الفرصة له لاختيار ما يناسبه.
- قلة الموارد المالية للجمعية.(المنيف، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م، ص ٥٥- ٥٦).

معوقات خاصة بالمجتمع:

- قلة الوعي من قبل كثير من أفراد المجتمع بدور العمل التطوعي وأهميته، ودور المرأة بصفة خاصة.
- غياب التقدير المجتمعي لإسهامات العمل التطوعي والمتطوعين.
- قلة التوعية الإعلامية بأهمية العمل التطوعي.
- عدم بث روح التطوع بين أبناء المجتمع من الصغر.
- قصور بعض الأئمة والدعاة في الحث على الانخراط في الأعمال التطوعية، عدم استغلال الدوافع الدينية لدى الشباب واستثمارها لصالح العمل التطوعي(الجهني، ١٤١٨هـ، ص ٥٤٩).

وفيما يلي طرح لبعض الحلول المقترحة لهذه المعوقات مجتمعة(سيف، ١٤٢٨هـ):

- <u>الوضوح:</u>

إن إعلان حدود الأعمال التطوعية وتكلفتها وطبيعة الأنشطة ومسؤوليات المتطوعين وحقوقهم ضرورة للحصول على متطوعين. وبصفة عامه فإن من حق المتطوع أن يعرف أهداف وبرامج وقيم وسياسة التطوع والفئات المستهدفة والقائمين على إدارة المؤسسة التي سوف يتطوع من خلالها، ومن حقه أيضا الحصول على تقرير مكتوب وواضح حول الأعمال التطوعية

وزمانها ومكانها موضحة بشكل سلوكي قابل للقياس مما يتيح للمتطوع اختيار ما يناسب إمكاناته.

- التحفيز والتقدير:

حتى نشجع الآخرين على التطوع يجب معرفة الحافز والدافع الذي يحركهم لأداء ذلك، عن طريق سؤال المتطوعين عن رغباتهم وأولوياتهم والمجالات المفضلة لديهم والتي يمكن أن يبرعوا من خلالها، وبالتالي وضع الأشخاص المناسبين في الأماكن المناسبة.

أما الهدف من التقدير هو إرضاء المتطوعين وإشعارهم بالرضا عن ذواتهم وإشباع حاجاتهم الفطرية إلى الانتماء وتقدير الآخرين، عن طريق منحهم شهادات شكر وتكريمهم في اللقاءات العامة ووسائل الإعلام.

- الإشراف والتدريب:

يقصد بالتدريب عملية تأهيل المتطوع لاكتساب مهارات معينة ضمن متطلبات المهمة التطوعية التي يقوم بها، وهو عملية ضرورية للمتطوعين الجدد والقدامى فهو يعمل على تقديم المتطوع في شكل جديد يناسب المهمة المنوط بتنفيذها كما أنه فرصة لتلاقي المتطوعين وتعاونهم وتبادل خبراتهم

وتنمية الاتجاهات الإيجابية. ونظرا لاحتياج المتطوعين إلى دعم لتنفيذ نشاطاتهم فهم بحاجة إلى مشرفين يمكنهم مراجعتهم وأخذ النصيحة منهم مما يساعد على انجاز المهمة التطوعية على أكمل وجه.

- التقييم:

يتم تقييم الأعمال التطوعية من خلال نتائجها، كما يتم تقييم المتطوعين من خلال إجراء استطلاعات للرأي وإجراء مقابلات شخصية معهم بهدف تجميع البيانات وتحليلها والإفادة منها، بالإضافة إلى تقييم القطاع التطوعي على مستوى الدولة والمحافظات عن طريق إنشاء قاعدة بيانات صادقة عن القطاع التطوعي في الدولة، تحصل معلوماتها وبياناتها بعمل دوري تجريه كل محافظة يتناول أعداد المؤسسات التطوعية وتوجهاتها وأعداد المتطوعين ومتوسط الساعات التي ينفقها كل متطوع وأعمار المتطوعين ومستوى تعليمهم ووظائفهم الأساسية وحالتهم الاجتماعية ونوعية الخدمات التي يقدمونها والمشاكل التي واجهتهم خلالها، وتخزين هذه المعلومات في قاعدة بيانات تمهيدا لتحليلها واستخراج مؤشرات تساعد في التوجه السليم لمسار العمل التطوعي.

هـــ- دور جامعة أم القرى في إتاحة الفرصة لعمل المرأة التطوعي:

انطلاقا من إيمان الجامعة بأهمية دور المرأة في عملية التنمية المجتمعية، فقد سعت إلى تشجيع المشاركة التطوعية لمنسوباتها من موظفات وطالبات وأعضاء هيئة التدريس في العديد من البرامج التي تنظمها الجامعة في إطار تحقيق أهدافها ووظائفها المنوطة بها سواء في مجال التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وفيما يلي عرض لبعض هذه المشاركات:

- في مجال المؤتمرات والندوات والمحاضرات:

ومن أبرز هذه المؤتمرات: المؤتمر الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية، والذي أقيم عام ١٤١٨هـ. ومؤتمر الأوقاف الأول والثاني في عامي ١٤٢٢هـ و١٤٢٦هـ.

- في مجال التعليم المستمر:

عن طريق عمل دورات تدريبية في شتى المجالات:

دورات تطوير الذات، ومن ضمنها: كيف تتمتعين بقدرة عالية على التركيز، كيف نعزز سلوكنا الإيجابي، إدارة الذات، فن الاتصال، فن الإنصات الإيجابي.

دورات الحاسب الآلي: ويندوز- فوتوشوب، فرونت بيج، الفلاش.

دورات مهارية ومن أبرزها: الخط العربي، كتابة النصوص الأدبية، تغليف الهدايا، التصوير الفوتوغرافي، الأشغال الفنية، التصميم الداخلي، فن الإلقاء، فن الاتيكيت.

- في مجال الزيارات المتبادلة مع المجتمع المحلي:

تقوم الجامعة بتنظيم العديد من الفعاليات في هذا المجال منها:

تنظيم الزيارات من خارج الجامعة سواء لطلاب المدارس أو أولياء الأمور لحضور فعاليات المعارض التي تقيمها الجامعة، كمعرض(الفيزياء الطبية صورة مشرقة)، ومعرض الكتاب، وغيرها.

تنظيم الزيارات من الجامعة إلى مؤسسات المجتمع المختلفة مثل: زيارة متحف عمارة الحرمين الشريفين، وزيارة جمعية الأطفال المعاقين بمكة المكرمة وغيرها كثير.

- في مجال الأعمال التطوعية الصحية:

يهدف إلى رفع المستوى الثقافي الصحي عن طريق إكساب المهارات والخبرات المتنوعة في مجال الأعمال الصحية عن طريق الدورات التدريبية كدورة الإسعافات الأولية. و تفعيل الأيام العالمية الصحية كيوم النظافة، واليوم العالمي للسل، واليوم العالمي لترشيد المياه.

وإلقاء المحاضرات والندوات المتنوعة حول بعض الأمراض والأوبئة المنتشرة مثل: سرطان الثدي، وحمى الضنك وغيرها.

- في مجال الاحتفالات بالمناسبات العامة:

عن طريق الاحتفال بالمناسبات المحلية والعالمية بغرض إرساء روح التعاون والعمل الجماعي بتنظيم العديد من المناشط منها: الاحتفال باليوم الوطني، يوم الشجرة العالمي، يوم المعلم، و مهرجان العيد.

وعمل بعض الدورات حول الأمن النفسي والفكري ونشر ثقافة الحوار، وعمل حملات لمعالجة بعض القضايا والظواهر الاجتماعية كحملة مكافحة الغش في الاختبارات، وحملة الحجاب وغيرها.

- تطوير مجالات وآليات المشاركة الطلابية:

بهدف تنمية قدرات الطالبات على التفاعل الإيجابي مع مجتمعهن، وتحمل المسؤولية وإعدادهن لأداء الخدمات العامة، و ذلك من خلال الأندية الطلابية الموجودة في الجامعة وهي: النادي الاجتماعي، نادي التوعية الإسلامية، النادي العلمي، النادي الثقافي، النادي الصحي، نادي الطالبات الموهوبات.

و- **البرامج والأساليب التي يمكن تفعيلها في الجامعة لتطوير هذا الجانب و تفعيله في المجتمع:**

يبرز دور الجامعة في إعداد العنصر البشرى القادر على إحداث التنمية المنشودة من خلال إعداد القوى العاملة القادرة على مواجهة التغيرات العلمية والتكنولوجية في العالم المعاصر.

ويعد اهتمام الجامعة بخدمة مجتمعها عاملا مهما من عوامل احترام الرأي العام وتقديره لجهودها ونتيجة لذلك بدأت الجامعات في إنشاء مراكز خاصة بخدمة المجتمع تهدف إلى تنمية المجتمع اقتصاديا وثقافيا وعلميا من خلال وظائفها الأساسية المتمثلة في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع ، والتي تتطلب منها البحث المستمر في أفضل السبل التي تساعد في تنفيذ تلك الوظائف وتحقيق الأهداف المطلوبة وعدم الانطواء على نفسها بعيدا عن مؤسسات المجتمع، وفيما يلي عرض لبعض البرامج التي يمكن للجامعات من خلالها تفعيل العمل التطوعي في المجتمع كونها إحدى أهم المؤسسات الفاعلة في المجتمع:

- برنامج الاستشارات والدراسات:

ويهدف إلى توفير المعلومات والبيانات الإحصائية حول واقع العمل الاجتماعي التطوعي والتي يمكن في إطارها تحديد المعوقات والصعوبات التي تواجه هذا العمل واقتراح الوسائل الكفيلة بتجاوزها.

- برنامج التعليم المستمر:

ويهدف إلى تنمية مهارات المتطوعين في كافة المجالات كدراسة اللغات وإتقان مهارات السكرتارية وإدارة المكاتب والطباعة وإتقان مهارات الحاسوب، و إتاحة الفرصة للثقافة العامة.

- برنامج الخدمة العامة ومعسكرات العمل:

ويهدف إلى مشاركة منسوبي الجامعة من طلاب وموظفين وأعضاء هيئة التدريس في أسابيع التوعية الصحية وخدمة البيئة ونشاط الخدمة العامة، والمشاركة في المعسكرات الترويحية ومعسكرات الأنشطة الاجتماعية، بما يسهم في تنمية الشباب للاستفادة التامة من قدراتهم البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية في خدمة أنفسهم ومجتمعهم.

- برنامج الزيارات المتبادلة مع المجتمع المحلي:

ويهدف إلى إقامة شبكة من العلاقات المجتمعية بين الجامعة ومجتمعها المدني ومؤسساته، وانغماسها في مشكلاته وقضاياه بما يزيد من قدرتها على التشخيص الدقيق لمشكلاته، وتجاوز مرحلة اقتراح الحلول إلى المشاركة فى تطبيق وتقييم نتائج هذه الحلول. وفى الوقت ذاته، تشجيع مؤسسات المجتمع المدنى على استرداد ثقتها فى جامعاتها، والتفاعل البناء معها على أساس من الشراكة والمسئولية المجتمعية لكل منهما تجاه الآخر (بدوي، ٢٠٠٥م، ص٣٢).

- برنامج تطوير مجالات وآليات المشاركة الطلابية:

ويهدف إلى تدريب الطلاب والشباب بوجه عام على الممارسة الواعية وتحمل المسئولية والحرص على امتلاك مقومات السلوك الرشيد كمواطنين لهم حق المشاركة في الحياة العامة، وإكسابهم مهارات القيادة والعمل الجماعي بما يدعم

مشاعر الانتماء والولاء والأمن لديهم، ويشعرهم بالتقدير والاحترام، وامتداح نجاحاتهم وإنجازاتهم بما ينعكس بصورة ايجابية علي مشاركته الفاعلة في كل قضايا المجتمع(بدوي، ٢٠٠٥م، ص ٢٩).

ويمكن للجامعات تحقيق أهداف هذه البرامج باستخدام الأساليب التالية:

١-إنشاء وحده مسئولة عن التخطيط والتصميم والتنفيذ والتقويم للبرامج التطوعية وخدمة المجتمع علاوة على القيام بالتنسيق بين كليات الجامعة والاتصال والتواصل مع المؤسسات المجتمعية.

٢-توجيه خطابات لأصحاب المؤهلات والخبرات المميزة ودعوتهم للمساهمة في التطوع لخدمة المجتمع لتستفيد بهم المؤسسات المختلفة في مجالات الإنتاج والخدمات.

٣-توضيح وتحديد فكرة العمل وجعلها قابلة للتنفيذ بالنسبة للمتطوع.

٤-تشجيع المتطوع على اتخاذ القرارات والبت في الأمور.

٥-إشعار المتطوعين بالتطورات التي تحدث في محيط عملهم.

٦-تبني نظام الحوافز وتشجيع العاملين في الحقل التطوعي بالحوافز المادية والمعنوية(كسناوي، ١٤١٩هـ، ص٣٥٦- ٣٥٧).

٧-تشجيع مشاركة أبناء الجامعة من طلبة وأعضاء هيئة التدريس في المجال التطوعي العام لخدمة المجتمع.

٨-تقديم الاستشارات المتنوعة في المجالات التطوعية المختلفة.

٩-تقديم الخدمات المتنوعة إلى المجتمع المحلي الموجودة فيه.

١٠- توظيف الإنتاج العلمي في خدمة المجتمع.

١١- المشاركة في المناسبات الاجتماعية المختلفة(عامر، ٢٠٠٧م، ص١٧- ١٨).

١٢- عمل دليل إرشادي للخدمات التي تقدمها الجامعات والمنظمات التطوعية الرسمية والأهلية بهدف التوعية والتعريف بالخدمات والمراكز والجهات التي توفر الخدمات التطوعية وإجراءات وكيفية الاستفادة منها .

١٣- تنظيم لقاءات نوعية للعمل التطوعي تشارك فيها كافة الجهات المعنية لتفعيل الدور الاجتماعي لرجال الأعمال و تبادل الحوار حول التجارب والخبرات والمعوقات ومقترحات التطوير.

١٤- وضع خطة لتنفيذ برامج إعلامية مستمرة لتوعية الطلاب بصفة خاصة وأفراد المجتمع بصفة عامة لحثهم على الالتحاق بالأنشطة التطوعية ، وأيضا الترويج لأنشطة الجمعيات والمؤسسات التطوعية (ورقة عمل: تفعيل دور المنظمات التطوعية في المملكة، ١٤٢٩هـ، ص ٢٦).

١٥- التنسيق بين الجامعات والغرف التجارية والجهات المعنية الأخرى بالعمل التطوعي لتنظيم دورات تدريبية للشباب على الأنشطة التطوعية وزيادة مهاراتهم وخبراتهم.

١٦- تفعيل دور المرأة في ممارسة الأنشطة التطوعية المختلفة مع توفير التأهيل المناسب لهذه الممارسة و التركيز على الاهتمام بدعم المشروعات الإنتاجية المنزلية (ورقة عمل: دور القطاع الخاص في تنمية وتطوير العمل التطوعي ،٢٠٠٣م، ص ٢٠- ٢١).

١٧- التركيز في الأنشطة التطوعية على البرامج والمشروعات التي ترتبط بإشباع الحاجات الأساسية للطلاب الأمر الذي يسهم في زيادة الإقبال على المشاركة في هذه البرامج.

١٨- تضمين المقررات الدراسية موضوعات عن هذا المجال وأهميته ودوره التنموي والعمل على إيجاد علاقة تعاون وثيقة بين الجامعات و تلك المؤسسات والأجهزة التطوعية.

١٩- تطوير برامج التوجيه والإرشاد، عن طريق استخدام العمل التطوعي في المعالجة النفسية والصحية والسلوكية لبعض الطلاب المتعاطين للمخدرات والمدمنين أو العاطلين والمنحرفين اجتماعيا(عبد السلام، ١٤٢٦هـ، ص٧٩).

٢٠- تنظيم الدورات والندوات فى كافة المجالات الثقافية، والدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والرياضية، والمشاركة الطلابية فى تطوير جامعتهم وكلياتهم، والاستفادة من إمكانيات وخبرات الكليات المتخصصة كالخدمة الاجتماعية فى مجالات العمل التطوعي والزيارات الميدانية؛(بدوي، ٢٠٠٥م، ص ٢٩).

٢١- توسيع نطاق الانفتاح والتواصل مع الجامعات الأجنبية، وتعزيز شبكة علاقات التعاون العلمي والبحثي بقنواتها المتعددة مع هذه الجامعات، وتعزيز لفرص تبادل الخبرات البحثية والتكنولوجية، والاستفادة من المنح الأجنبية في إعداد جيل مؤهل من الشباب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين(المرجع السابق، ص ٣٢).

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

أولا: إجراءات الدراسة

ثانيا: نتائج الدراسة وتحليلها

أولا: إجراءات الدراسة وتطبيقها

مجتمع البحث:

قامت الباحثة بالإطلاع على إحصائية بعدد الطالبات الملتحقات ببرنامج الدراسات العليا(ماجستير- دكتوراه) بجامعة أم القرى، حيث بلغ العدد الكلي(١١٧٦) طالبة موزعين على كليات الجامعة، ممثلين بذلك المجتمع الأصلي للدراسة.

عينة البحث:

اختارت الباحثة عينة عشوائية طبقية من طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى تكونت من ١٧٠ طالبة، ونظرا لاختلاف عدد الطالبات من كلية لأخرى، وحيث أن عدد طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى بلغ(١١٧٦ طالبة) وعدد الطالبات عينة الدراسة منها بلغ(١٧٠ طالبة). وبما أن:

نسبة التمثيل= عدد أفراد عينة الدراسة/ عدد أفراد مجتمع الدراسة× ١٠٠

إذن نسبة التمثيل=(١٧٠/ ١١٧٦) ×١٠٠= ١٤,٥%

والجدول رقم(٢) يوضح عدد طالبات كل كلية من كليات الجامعة وفقا لنسبة التمثيل.

جدول رقم(٢): عدد الطالبات في كل كلية حسب نسبة التمثيل

الكلية	عدد الطالبات	العينة المطلوبة وفقا لنسبة التمثيل	العائد
الشريعة والدراسات الإسلامية	١٤١	٢٠	٢٠
التربية	٥٠٦	٧٣	٧٣
العلوم التطبيقية	٤٨	٧	١١
اللغة العربية وآدابها	١٣٠	١٩	٢٨
الدعوة وأصول الدين	٢١٩	٣٢	٢٢
العلوم الاجتماعية	٩٤	١٤	١٦
كلية التربية للاقتصاد المنزلي	٣٠	٤	٠
كلية التربية الأقسام العلمية	٨	١	٠
المجموع	١١٧٦	١٧٠	١٧٠

أداة البحث:

من المسلم به أن نجاح البحث في تحقيق أهدافه يتوقف على الاختيار الأمثل لأنسب الأدوات الملائمة للحصول على البيانات والجهد الذي يبذله الباحث في تمحيص هذه الأدوات وتنقيحها وجعلها على أعلى مستوى من الكفاءة (محمد،١٩٨٣م).

و للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها قامت الباحثة بعمل استبيان تحددت أبعاده الرئيسية وفقا لأسئلة الدراسة، بحيث تضمن الجزء الأول بيانات عامة لوصف عينة الدراسة، أما الجزء الثاني منه فقد أشتمل على اتجاهات العينة نحو العمل التطوعي بحيث وضعت ١٦ فقرة، والجزء الثالث تكون من ١٦ فقرة تضمنت دوافع المرأة نحو العمل التطوعي، والجزء الرابع تضمن ١٧ فقرة تحدثت

عن المعوقات أمام عمل المرأة التطوعي، أما الجزء الأخير فقد تضمن الحديث عن أهم المجالات التطوعية المتاحة للمرأة في المجتمع السعودي في ١٧ فقرة. وتمت الإجابة على العبارات في أجزاء الاستبانة عدا الجزء الأول بناء على الاختيارات التالية: أوافق بشدة، أوافق إلى حد ما، لا أوافق.

صدق المقياس:

لتحديد صدق المقياس اتبعت الباحثة ما يلي:

***صدق المحكمين:**

تم معرفة الصدق الظاهري للاستبيان من تحكيم ١٤ محكم(ملحق رقم ٢) في كل من تخصص التربية الإسلامية والمقارنة، علم النفس، المناهج وطرق التدريس والإدارة التربوية والتخطيط. وأخذت كافة ملاحظاتهم عند إخراج الاستبيان بصورته النهائية(ملحق رقم٣).

***الصدق الذاتي:**

تم حساب الصدق الذاتي عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين المحاور، ومن الجدول رقم(٣) يتضح أن معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند(٠,٠٥) في المحور الأول وعند(٠,٠١) في بقية المحاور، وهي في مجملها مرتفعة نسبيا حيث تراوحت بين:(٠,٤٢٣) و(٠,٨٠١) مما يدل على أن الاستبانة على مستوى عال من الصدق.

ثبات المقياس:

لمعرفة ثبات الاستبيان تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ، والجدول رقم(٤) يوضح قيم ألفا لمحاور الاستبانة الأربعة وكما هو واضح فقيم ألفا عالية وتدل على الاستبيان على درجة عالية من الثبات.

جدول رقم(٣): معامل ارتباط بيرسون لكل محور بالاستبانة بالدرجة الكلية لمحاور الاستبانة (ن= ٣٠)

	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول	*٠,٤٢٣	٠,٠٢٠
المحور الثاني	**٠,٧٦٧	٠,٠٠٠
المحور الثالث	**٠,٨٠١	٠,٠٠٠
المحور الرابع	**٠,٦٥٥	٠,٠٠٠

*تدل أن معامل ارتباط بيرسون ذو دلالة عند مستوى دلالة(٠,٠٥).
** تدل على أن معامل ارتباط بيرسون ذو دلالة عند مستوى دلالة(٠,٠١).

جدول رقم(٤): قيم معامل ألفا لمحاور الاستبانة(ن= ٣٠)

	معامل ألفا	%
المحور الأول	٠,٦٠١٢	٦٠
المحور الثاني	٠,٨٦٣٤	٨٦
المحور الثالث	٠,٨٤٥٤	٨٥
المحور الرابع	٠,٨٨٤٠	٨٨
الثبات الكلي للمقياس	٠,٨٩٤٩	٩٠

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج الاستبانة:

تمت الاستعانة في المعالجة الإحصائية بالأساليب التالية:

١. النسبة المئوية:

وهي نسبة فئة إلى مجموع الفئات، فإذا كان مجموع الفئات(ن) وكانت الفئة الواحدة(ف) فإن:

النسبة المئوية= ف/ ن×١٠٠

٢. معامل ارتباط بيرسون:

ولقد استخدمته الباحثة لمعرفة الصدق الذاتي لمحاور الاستبانة.

وقد اعتمدت الباحثة على المعادلة التالية:

ر= مج(ح س)(ح ص)/ ن ع س ع ص

حيث أن:

ح س= انحراف الدرجة في المجموعة س عن المتوسط.

ح ص= انحراف الدرجة في المجموعة ص عن المتوسط.

ع س= الانحراف المعياري للمجموعة س.

ع ص= الانحراف المعياري للمجموعة ص.

ن= عدد الحالات .

(العساف، ١٤٢٤هـ، ص ١٣٢- ١٣٣)

٣. المتوسط الحسابي:

يعرف الوسط الحسابي لمجموعة من القيم بأنه مجموع قيم مفردات العينة مقسوما على حجم العينة، وفي حالة البيانات المبوبة يحسب بواسطة القانون التالي:

المتوسط= (مركز الفئة×التكرار)/ مج التكرارات

(المرجع السابق، ص١٢٤).

٤. اختبار تحليل التباين(ف):

وهو اختبار له تطبيقات متعددة تحقق أغراض مختلفة، فيطبق مثلا عندما يكون الهدف تقرير ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين ثلاث متوسطات أو أكثر(السابق، ص ١٤٦).

٥- اختبار شيفيه:

والذي يسمح بإجراء المقارنة بين المتوسطات الخاصة بالمجموعات موضع المقارنة.

ثانيا: نتائج الدراسة وتحليلها

أولا: الخصائص العامة للعينة

استخدمت الباحثة الاستبانة للتعرف على خصائص عينة الدراسة، وفيما يلي وصف للعينة من حيث العمر، المرحلة العلمية، الكلية والتخصص الذي تنتمي إليه

الطالبة، الحالة الاجتماعية، الحالة التعليمية لولي الأمر، عدد الأبناء، العمل بالإضافة للدراسة، الدخل الشهري، وممارسة العمل التطوعي.

١-العمر:

يوضح لنا الجدول رقم(٥) النسبة الغالبة من أفراد العينة كانت بعمر٢٥ حيث بلغت (١٣,٥%) وأقل نسبة كانت عند أعمار(٣٨- ٣٩- ٤٢- ٤٣) حيث بلغت (٠,٦%)، وقد تركزت أغلب أعمار أفراد العينة عند(٢٥- ٢٦- ٢٧- ٣٠).

٢-المرحلة التعليمية:

يبين لنا الجدول رقم(٦) أن النسبة العظمى من أفراد عينة البحث في مرحلة الماجستير إذ بلغت(٨١,٢%)، بينما نسبة أفراد العينة الذين ينتمون لمرحلة الدكتوراه فقد بلغت(١٨,٨%)، ويعود ذلك الفرق الكبير إلى أن تعداد طالبات مرحلة الماجستير في الجامعة بشكل عام أكثر من عدد طالبات مرحلة الدكتوراه.

جدول رقم(٥): التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب العمر (ن= ١٧٠)

العمر	التكرار	%
٢٣	٤	٢,٤
٢٤	١٣	٧,٦
٢٥	٢٣	١٣,٥
٢٦	٢٠	١١,٨
٢٧	٢٠	١١,٨
٢٨	١٤	٨,٢
٢٩	١٣	٧,٦
٣٠	١٩	١١,٢
٣١	٨	٤,٧
٣٢	١١	٦,٥
٣٣	٧	٤,١
٣٥	٨	٤,٧

٣٦	٦	٣,٥
٣٨	١	٠,٦
٣٩	١	٠,٦
٤٢	١	٠,٦
٤٥	١	٠,٦

جدول رقم(٦): التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب المرحلة التعليمية(ن= ١٧٠)

المرحلة العلمية	التكرار	%
ماجستير	١٣٨	٨١,٢
دكتوراه	٣٢	١٨,٨

٣- الكلية والتخصص العلمي:

بالنظر للجدول رقم(٧) نجد أن أغلب أفراد العينة تنتمي لكلية التربية بنسبة(٤٢,٩%) بينما أقل أفراد العينة ينتمون لكلية العلوم التطبيقية بنسبة(٦,٥%) ويمكن تفسير هذه النسب إلى طريقة اختيار العينة وكون هذه الكليتان- على التوالي- تحويان أكثر وأقل عدد في طلبة الدراسات العليا، والباقي توزع على بقية الكليات بنسبة(١٦,٥%) لكلية اللغة العربية، و (١٢,٩%) لكلية الدعوة وأصول الدين، و (١١,٨%) لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية، و(٩,٤%) لكلية العلوم الاجتماعية. وبالإطلاع على الجدول رقم(٨) يمكن معرفة النسب المئوية لكل قسم من أقسام الكليات.

جدول رقم(٧): التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب الكلية(ن= ١٧٠)

الكلية	التكرار	%
اللغة العربية	٢٨	١٦,٥
العلوم التطبيقية	١١	٦,٥
العلوم الاجتماعية	١٦	٩,٤
الدعوة واصول الدين	٢٢	١٢,٩
الشريعة والدراسات الاسلامية	٢٠	١١,٨
التربية	٧٣	٤٢,٩

جدول رقم(٨): التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب التخصص العلمي(ن= ١٧٠)

التخصص	التكرار	%
أدب	١٠	٥,٩
بلاغة	٦	٣,٥
لغة ونحو وصرف	١٢	٧,١
لغويات	١	٠,٦
فيزياء	١	٠,٦
فيزياء الحلة الصلبة	١	٠,٦
فيزياء طبية	٢	١,٢
رياضيات بحته	١	٠,٦
فيزياء بصريات	٢	١,٢
نبات	١	٠,٦
أحياء حيوان	١	٠,٦
حيوان تجربي	١	٠,٦
بيئة نبات	١	٠,٦
علوم نبات – فيولوجيا الطحالب	١	٠,٦
جغرافيا بشرية	١١	٦,٥
أدب انجليزي	٤	٢,٤
كتاب وسنة	١	٠,٦
عقيدة	٢	١,٢
تفسير وعلوم القرآن	٣	١,٨
الثقافة الإسلامية	٩	٥,٣
دعوة إسلامية	٧	٤,١
تاريخ	٧	٤,١
فقه	١٣	٧,٦
إدارة تربوية وتخطيط	١٧	١٠,٠
مناهج وطرق التدريس	١٦	٩,٤
لغة انجليزية	٢	١,٢
مناهج ووسائل تعليمية	٢	١,٢
تربية إسلامية والمقارنة	٢٦	١٥,٣
التخصص	**التكرار**	**%**
علم نفس تربوي	١	٠,٦
نمو	٢	١,٢
تعلم	١	٠,٦
إحصاء	١	٠,٦
إرشاد نفسي	١	٠,٦

٤-الحالة الاجتماعية:

يتضح من الجدول(٩) أن النسبة العظمى من أفراد العينة غير متزوجات فقد بلغت نسبتهم(٥٨,٨%)، بينما كانت نسبة المتزوجات(٣٧,١%)، ويوضح الجدول رقم(١٠) أن(٦٤,١%) من أفراد العينة ليس لديهم أبناء، بينما(٣٥,٣%) منهم لديهم أبناء. ويوضح الجدول رقم(١١) عدد أطفال أفراد عينة الدراسة حيث

نجد أن نسبة(٢٣,٥%) منهم أفادت بأن عدد أطفالها يتراوح بين طفل واحد إلى ثلاثة أطفال، بينما أفادت نسبة(٩,٤%) منهم بأن عدد أطفالها يتراوح بين أربعة إلى ستة أطفال، كما أفادت نسبة(٢,٤%) منهم بأن عدد أطفالهم يتراوح بين سبعة إلى تسعة أطفال.

جدول رقم(٩): التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية(ن= ١٧٠)

الحالة الاجتماعية	التكرار	%
متزوجة	٦٣	٣٧,١
غير متزوجة	١٠٠	٥٨,٨
مطلقة	٦	٣,٥
أرملة	١	٠,٦

جدول رقم(١٠): التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب وجود أبناء(ن= ١٧٠)

الابناء	التكرار	%
نعم	٦٠	٣٥,٣
لا	١٠٩	٦٤,١

جدول رقم(١١): التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب عدد الأبناء(ن= ١٧٠)

عدد الابناء	التكرار	%
من ١-٣ أبناء	٤٠	٢٣,٥
من ٤-٦ أبناء	١٦	٩,٤
من ٧-٩ أبناء	٤	٢,٤

٥-الحالة التعليمية لولي الأمر:

بالنظر للجدول رقم(١٢) نجد أن النسبة العظمى لأولياء الأمور كانت لذوي التعليم العالي حيث بلغت(٣٨,٢%)، ثم ذوي التعليم الثانوي حيث

بلغت نسبتهم(٢٩,٤%)، ومثل ذوي التعليم الابتدائي أقل نسبة فقد بلغت (٣,٥%).

جدول رقم(١٢): التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب الحالة التعليمية لولي الأمر(ن= ١٧٠)

الحالة التعليمية لولي الأمر	التكرار	%
أمي	٦	٣,٥
ابتدائي	١٩	١١,٢
متوسط	٣٠	١٧,٦
ثانوي	٥٠	٢٩,٤
تعليم عالي	٦٥	٣٨,٢

٦-العمل إلى جانب الدراسة:

يتضح من الجدول رقم(١٣) أن النسبة العظمى من أفراد عينة الدراسة لا تعمل إلى جانب الدراسة حيث بلغت نسبتهم(٧٠,٦%) بينما(٢٩,٤%) من أفراد العينة تعمل بالإضافة للدراسة.

جدول رقم(١٣): التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب العمل بالإضافة للدراسة(ن= ١٧٠)

هل تعملين بالاضافة للدراسة	التكرار	%
نعم	٥٠	٢٩,٤
لا	١٢٠	٧٠,٦

٧-الدخل الشهري:

يوضح الجدول رقم(١٤) أن النسبة العظمى من عينة الدراسة دخلها أقل من ٣٠٠٠ ريال حيث بلغت(٤٧,١%)، وقد تفسر هذه النسبة بكون أغلب أفراد العينة لا يعملون بجانب الدراسة، أما بقية أفراد العينة فقد كان دخلهم الشهري بين

٣٠٠٠- أقل من ٥٠٠٠ بنسبة (١١,٨%)، ومن ٥٠٠٠- أقل من ٧٠٠٠ بنسبة (١٥,٣%)، ومن ٧٠٠٠- أقل من ٩٠٠٠ بنسبة(١٣,٥%) وأكثر من ٩٠٠٠ بنسبة(١٢,٤%).

جدول رقم(١٤): التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب الدخل الشهري(ن=١٧٠)

الدخل الشهري	التكرار	%
أقل من ٣٠٠٠	٨٠	٤٧,١
من٣٠٠٠ – أقل من ٥٠٠٠	٢٠	١١,٨
من ٥٠٠٠ – أقل من ٧٠٠٠	٢٦	١٥,٣
من ٧٠٠٠ – أقل من ٩٠٠٠	٢٣	١٣,٥
أكثر من ٩٠٠٠	٢١	١٢,٤

٨-ممارسة العمل التطوعي:

بالنظر للجدول رقم(١٥) يتضح لنا أن أفراد العينة أجابوا إجابات متساوية عن ممارستهم للعمل التطوعي، فجاءت النسب متساوية بين الذين أجابوا بنعم والذين أجابوا بلا.

جدول رقم(١٥): التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب ممارستهم للعمل التطوعي(ن= ١٧٠)

ممارسة العمل التطوعي	التكرار	%
نعم	٨٥	٥٠,٠
لا	٨٥	٥٠,٠

٩- المجال الذي تطوعت فيه:

أغلب الأعمال التطوعية التي مارستها عينة الدراسة كانت: التعليم التعاوني داخل الجامعة، التدريب(على الحاسب الآلي أو تطوير المهارات الوظيفية)، الإشراف على الحفلات والندوات والمحاضرات، المشاركة في اللجان العلمية والجمعيات الخيرية، والمشاركة في حلقات التحفيظ ومراكز الأحياء.

ثانيا: الإجابة على أسئلة الدراسة

س١: ما اتجاهات عينة الدراسة نحو العمل التطوعي للمرأة؟

ج١: يتضح من الجدول رقم(١٦) ما يلي:

- الفقرات ١-٢-٣-٤-٥-٦-١٠-١٤-١٦ حصلت على موافقة العينة بدرجة (أوافق بشدة) بنسب: ٨٥,٣%- ٨٧,٦%- ٦٦,٥%- ٧٢,٦%- ٤٥,٣%- ٥٧,٦%- ٨١,٢%- ٤٩,٤%- ٧١,٢% على التوالي، ومتوسطات تتراوح بين(٢,٣٢- ٢,٨٨).
- أما الفقرات ٧- ٨- ١٥ حصلت على موافقة العينة بدرجة(أوافق إلى حد ما) بنسب: ٥٥,٩%، ٤٨,٢%، ٥٢,٩% على التوالي، ومتوسطات تتراوح بين(١,٩٤- ٢.٣٣).
- الفقرات ٩- ١١- ١٢- ١٣ حصلت على موافقة العينة بدرجة(لا أوافق) بنسب: ٦٥,٣%- ٥٠,٦%- ٨٨,٨%- ٥٥,٣% على التوالي، وبمتوسطات تتراوح بين(١,١٤- ١,٩٤).

وبصفة عامة فإن هذه النتائج تدل على أن عينة الدراسة لديها اتجاهات ايجابية نحو العمل التطوعي، إلا أن نسبة عالية منهم تربط نجاح العمل التطوعي بدرجة كبيرة بمدى التفرغ له وهو ما تدل عليه نتيجة الفقرة٦، كما يتضح من

نتيجة الفقرة ٧ ارتباطها وموافقتها للفقرة السابقة، فالتفرغ للعمل التطوعي مهم ووجود الأسرة قد يحد من هذا التفرغ.

في الفقرات ١١- ١٣ وافق جزء من العينة بدرجة(أوافق إلى حد ما) بنسب عالية نسبيا على وجود آثار أسرية ومادية سلبية على المرأة المتطوعة، مما يدل على أنه بالرغم من الاتجاه القوي لعينة الدراسة نحو العمل التطوعي إلا أن هناك بعض المعوقات في طريقها وهذا ما تطرقت له الباحثة أثناء إجابتها على السؤال الرابع من أسئلة الدراسة.

س٢: ما مجالات العمل التطوعي المتاحة للمرأة في المجتمع السعودي؟

ج٢: يتضح من الجدول رقم(١٧) مايلي:

- جميع الفقرات –عدا الفقرة١- حصلت على موافقة العينة بدرجة(أوافق بشدة) بنسب متوسطة تراوحت بين(٤٢,٩%- ٦٧,٦%) ومتوسطات بين (٢,٢٢- ٢,٦٥).
- حصلت الفقرة ١ على موافقة العينة بدرجة(أوافق إلى حد ما) بنسبة ٤٤,١% ومتوسط ١,٨٨. وهي تفق مع النتيجة الأولى وتدل على أن جميع المجالات بحاجة للمزيد من الإعلان عن وجودها.

- ويمكن ترتيب المجالات التطوعية المتاحة للمرأة في المجتمع السعودي حسب رأي العينة وحسب المتوسطات الحسابية كالتالي:

- المشاركة في إعداد وتقديم المحاضرات الدينية.
- الجمعيات الخيرية.
- المساهمة في مجال رعاية الطفولة.
- إقامة وتنظيم الندوات الثقافية النسائية.
- المشاركة في رعاية المسنين.
- إقامة معارض الكتب النسائية.
- المشاركة في الحفلات والأنشطة الصيفية النسائية.
- المساهمة في فصول محو الأمية.
- رعاية الأرامل ماديا ومعنويا.
- المشاركة في رعاية المعاقين.
- إقامة الندوات الإرشادية في مجال التوعية الصحية.
- المشاركة في إعداد وتقديم الدورات التدريبية النسائية.
- المشاركة في إقامة الأسواق الخيرية النسائية.
- المشاركة في إعداد وتقديم الندوات العلمية.
- رعاية المطلقات ماديا ومعنويا.

- رعاية المدمنات ومساعدتهن في التخلص من إدمانهن.

يظهر من هذه النتائج وعي أفراد العينة ومعرفتهم بالمجالات التطوعية المتاحة للمرأة في المجتمع السعودي، إلا أن المتوسطات منخفضة نسبيا في مجالي رعاية المطلقات ورعاية المدمنات مما يدل على احتياج هذين المجالين لتكثيف الدعاية والإعلان عن وجودهما.

س٣: ما أهم العوامل التي تدفع المرأة للعمل التطوعي من وجهة نظر العينة؟

ج٣: يتضح من الجدول رقم(١٨) مايلي:

- الفقرات ١- ٢- ٣-٤- ٨- ٩- ١٠- ١١- ١٢- ١٣- ١٤- ١٥- ١٦ حصلت على موافقة العينة بدرجة(أوافق بشدة) بنسب: ٦٥,٩%- ٦٤,٧%- ٦٢,٤%- ٤٥,٣%- ٦٨,٨%- ٦٦,٥%- ٨٧,١%- ٨٤,٧%- ٨٢,٤%- ٤٧,١%- ٧٠,٦%- ٨٠,٦%- ٨٤,١% على التوالي، ومتوسطات تتراوح بين(٢,٣٢- ٢,٨٧).

جدول رقم(١٦): التوزيع التكراري والمتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة واتجاهاتهم نحو العمل التطوعي(ن= ١٧٠)

م	العبارات	أوافق بشدة		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
١	ينبع العمل التطوعي من رغبة ذاتية لدى المتطوعة	١٤٥	٨٥,٣	٢٤	١٤,١	١	٠,٦	٢,٨٥

٢	يساعد العمل التطوعي في خدمة للمجتمع	١٤٩	٨٧,٦	٢١	١٢,٤	٠	٠,٠٠	٢,٨٨
٣	تزداد الحاجة للعمل التطوعي في الوقت الحاضر	١١٣	٦٦,٥	٤٨	٢٨,٢	٩	٥,٣	٢,٦١
٤	ينبع العمل التطوعي من إدراك الشخص لدوره في المجتمع	١٢٤	٧٢,٩	٣٩	٢٢,٩	٧	٤,١	٢,٦٩
٥	يكمل العمل التطوعي الحكومي	٧٧	٤٥,٣	٧١	٤١,٨	٢٢	١٢,٩	٢,٣٢
٦	ينجح العمل التطوعي كلما كان المتطوع متفرغا له	٩٨	٥٧,٦	٦٠	٣٥,٣	١٢	٧,١	٢,٥١
٧	أسرة المتطوعة أحق بوقتها المبذول في العمل التطوعي	٣٢	١٨,٨	٩٥	٥٥,٩	٤٣	٢٥,٣	١,٩٤
٨	العمل التطوعي مطلوب في أغلب مجالات الحياة	٧٢	٤٢,٤	٨٢	٤٨,٢	١٦	٩,٤	٢.٣٣
٩	العمل التطوعي الذي لا يعود على المتطوعة بمردود مادي غير ضروري	١٨	١٠,٦	٤١	٢٤,١	١١١	٦٥,٣	١,٤٥
١٠	العمل التطوعي مطلب ديني يحث عليه ديننا الحنيف	١٣٨	٨١,٢	٢٩	١٧,١	٣	١,٨	٢,٧٩
١١	للعمل التطوعي آثار أسرية سلبية على المتطوعة	١٠	٥,٩	٧٤	٤٣,٥	٨٦	٥٠,٦	١,٥٥
١٢	العمل التطوعي مضيعة للوقت والجهد	٤	٢,٤	١٥	٨,٨	١٥١	٨٨,٨	١,١٤
١٣	للعمل التطوعي آثار مادية سلبية على المتطوعة	٦	٣,٥	٧٠	٤١,٢	٩٤	٥٥,٣	١,٤٨
١٤	العمل التطوعي حق من حقوق الوطن على أبنائه	٨٤	٤٩,٤	٧٣	٤٢,٩	١٣	٧,٦	٢,٤٢
١٥	العمل التطوعي له أثر في تغيير المجتمع أكبر من العمل الرسمي	٥٠	٢٩,٤	٩٠	٥٢,٩	٣٠	١٧,٦	٢,١٢
١٦	يساعد العمل التطوعي في تهذيب السلوك وترويض النفس	١٢١	٧١,٢	٤٤	٢٥,٩	٥	٢,٩	٢,٦٨

جدول رقم(١٧): التوزيع التكراري والمتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة الكلية نحو العمل التطوعي

(ن= ١٧٠)

م	*أرى مجالات العمل التطوعي المتاحة للمرأة في المجتمع السعودي:*	أوافق بشدة		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
١	مجالات محدودة ولا تستحق التفكير فيها	٣٧	٢١,٨	٧٥	٤٤,١	٥٨	٣٤,١	١,٨٨
٢	الجمعيات الخيرية	٩٥	٥٥,٩	٧١	٤١,٨	٤	٢,٤	٢,٥٤
٣	المشاركة في رعاية المسنين	٨٧	٥١,٢	٧١	٤١,٨	١٢	٧,١	٢,٤٤
٤	المشاركة في رعاية المعاقين	٨٢	٤٨,٢	٧٦	٤٤,٧	١٢	٧,١	٢,٤١
٥	المساهمة في مجال رعاية الطفولة	٩٠	٥٢,٩	٧٢	٤٢,٤	٨	٤,٧	٢,٤٨
٦	المساهمة في فصول محو الأمية	٨٤	٤٩,٤	٧٤	٤٣,٥	١٢	٧,١	٢,٤٢
٧	إقامة وتنظيم الندوات الثقافة النسائية	٨٩	٥٢,٤	٦٩	٤٠,٦	١٢	٧,١	٢,٤٥
٨	رعاية الأرامل ماديا ومعنويا	٨٨	٥١,٨	٦٦	٣٨,٨	١٦	٩,٤	٢.٤٢
٩	رعاية المطلقات ماديا ومعنويا	٧٣	٤٢,٩	٧٥	٤٤,١	٢٢	١٢,٩	٢,٣٠
١٠	رعاية المدمنات ومساعدتهن في التخلص من إدمانهن	٧٣	٤٢,٩	٦٢	٣٦,٥	٣٥	٢٠,٦	٢,٢٢
١١	المشاركة في إقامة الأسواق الخيرية النسائية	٨٠	٤٧,١	٧٨	٤٥,٩	١٢	٧,١	٢,٤٠
١٢	المشاركة في إعداد وتقديم الدورات التدريبية النسائية	٨٢	٤٨,٢	٧٥	٤٤,١	١٣	٧,٦	٢,٤١
١٣	المشاركة في الحفلات والأنشطة الصيفية النسائية	٨٩	٥٢,٤	٦٥	٣٨,٢	١٦	٩,٤	٢,٤٣
١٤	إقامة الندوات الإرشادية في مجال التوعية الصحية	٨٤	٤٩,٤	٧٢	٤٢,٤	١٤	٨,٢	٢,٤١

١٥	المشاركة في إعداد وتقديم المحاضرات الدينية	١١٥	٦٧,٦	٥٠	٢٩,٤	٥	٢,٩	٢,٦٥
١٦	المشاركة في إعداد وتقديم الندوات العلمية	٨١	٤٧,٦	٧٦	٤٤,٧	١٣	٧,٦	٢.٤٠
١٧	إقامة معارض الكتب النسائية	٩٣	٥٤,٧	٥٧	٣٣,٥	٢٠	١١,٨	٢,٤٣

- الفقرات ٥- ٦ حصلت على موافقة العينة بدرجة(أوافق إلى حد ما) بنسب: ٤٦,٥%- ٥٥,٩% ومتوسطات: (٢,١٩- ٢,١٦).
- الفقرة ٧ حصلت على موافقة العينة بدرجة(لا أوافق) بنسبة ٤٣,٥% ومتوسط ١,٧٢، وقد ترجع هذه النتيجة إلى عدم رضا أفراد العينة عن هذا الدافع، أو عدم الرغبة في الإفصاح عنه.
- الفقرات ١٠- ١١- ١٢- ١٥- ١٦ حصلت على موافقة العينة بدرجة (أوافق بشدة) بأعلى متوسطات هي: ٢,٨٧- ٢,٨٤- ٢,٨٢- ٢,٧٦- ٢,٨٤، مما يدل على أن الدافع الأساسي للتوجه نحو العمل التطوعي من وجهة نظر العينة هي:
  - اكتساب الخبرات والمهارات الجديدة.
  - الرغبة في تقديم المساعدة للآخرين.

مما يؤكد تأثير الوازع الديني في الحث على العمل التطوعي، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه(أشرف، عواطف، ١٤٠٨هـ). كما تتفق نتيجة الفقرة١٦ مع نظرية التفاعل وإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية التي تحدثت عنها الباحثة في الإطار النظري.

- وبصفة عامة فقد كانت متوسطات بقية الفقرات عالية نسبيا ما يدل على وعي العينة بما يلي:
  - أهمية العمل التطوعي في المجتمع.
  - دور الأهل في الترغيب والتشجيع على العمل التطوعي.
  - أهمية العمل التطوعي في إشباع الحاجات النفسية من خلال: اكتساب الرفقة، ملئ وقت الفراغ، تنمية الثقة بالنفس، تحقيق الرغبة في الإنجاز، تعزيز الشعور بالانتماء، واكتساب المسؤولية والمكانة الاجتماعية.

س٤: ما أهم معوقات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي من وجهة نظر العينة؟

ج٤: يتضح من الجدول رقم(١٩) مايلي:

- الفقرات ٢- ٣- ٤- ٦- ٧- ٨- ٩- ١٠- ١١- ١٣- ١٤- ١٥ حصلت على موافقة العينة بدرجة(أوافق بشدة) بنسب: ٧٠%- ٤٧,١%- ٥٤,١%- ٥٨,٨%- ٤٥,٩%- ٤٧,١%- ٦١,٢%- ٥٢,٤%- ٤٥,٩%- ٥٠%- ٦٨,٢%- ٥٤,٧% على التوالي، ومتوسطات تراوحت بين(٢,٢٩- ٢,٦٨).

- الفقرات ١- ٥- ١٢- ١٦- ١٧ حصلت على موافقة العينة بدرجة(أوافق إلى حد ما) بنسب: ٤٦,٥%- ٤٨,٢%- ٤٧,٦%- ٤١,٢%- ٤١,٨% على التوالي، ومتوسطات تراوحت بين(٢,٠٩- ٢,٢٩).
- حظيت الفقرة ٢ على موافقة العينة بدرجة(أوافق بشدة) بأعلى متوسط بلغ ٢,٦٨ ، مما يدل على أن أكبر عائق يقف في وجه المتطوعة هو عدم توفر المواصلات من وإلى ميدان العمل التطوعي.
- كما تحصلت الفقرات ٦- ٩- ١٤ على متوسطات عالية نسبيا وهي: ٢,٥١- ٢,٥٦- ٢,٦٢ مما يدل على الحاجة إلى:
  - وجود إدارات خاصة بالمتطوعات تهتم بشؤونهن.
  - برامج تدريبية للمتطوعات قبل تكليفهن بالمهام التطوعية.
  - زيادة التوعية الإعلامية بأهمية العمل التطوعي.

وإجمالا نستطيع القول أن كل المعوقات التي تم عرضها على أفراد العينة قد لاقت لديهم قبولا شديدا أو نسبيا مما يدل على الحاجة الفعلية للبحث عن حلول تحد منها وتساعد على تطوير العمل التطوعي في مجتمعنا.

س٥: ما أثر المتغيرات الديموجرافية على مدى إدراك عينة الدراسة لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي؟

ج٥: للإجابة عن هذا السؤال أجابت الباحثة على الأسئلة التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو العمل التطوعي لفئات نوع الكلية للمستجيبين؟

جدول رقم(١٨): التوزيع التكراري والمتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة الكلية نحو العمل التطوعي

(ن= ١٧٠)

م	*أرى أن دوافع العمل التطوعي تتضح في كونه:*	أوافق بشدة		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
١	يشعر الفرد بأهميته في المجتمع .	١١٢	٦٥,٩	٥٣	٣١,٢	٥	٢,٩	٢,٦٣
٢	يساعد في اكتساب الرفقة .	١١٠	٦٤,٧	٥٨	٣٤,١	٢	١,٢	٢,٦٤
٣	يمارس لملئ وقت الفراق .	١٠٦	٦٢,٤	٥٤	٣١,٨	١٠	٥,٩	٢,٥٦
٤	يتيح الفرصة أمام المتطوعة لاكتساب مكانة اجتماعية .	٧٧	٤٥,٣	٧٠	٤١,٢	٢٣	١٣,٥	٢,٣٢
٥	يمارس للتخلص من روتين العمل الرسمي .	٦٢	٣٦,٥	٧٩	٤٦,٥	٢٩	١٧,١	٢,١٩
٦	يمارس بتشجيع وترغيب من الأهل .	٥١	٣٠,٠	٩٥	٥٥,٩	٢٤	١٤,١	٢,١٦
٧	يستغل من قبل البعض لفرض سلطتهم .	٢٧	١٥,٩	٦٩	٤٠,٦	٧٤	٤٣,٥	١,٧٢
٨	يساعد العمل التطوعي في تعزيز الشعور بالانتماء .	١١٧	٦٨,٨	٤٩	٢٨,٨	٤	٢,٤	٢,٦٦
٩	يتيح الفرصة أمام الفرد لتحقيق رغبته في الانجاز .	١١٣	٦٦,٥	٥٤	٣١,٨	٣	١,٨	٢,٦٥
١٠	يفيد في اكتساب الخبرات .	١٤٨	٨٧,١	٢٢	١٢,٩	٠	٠,٠٠	٢,٨٧
١١	يفيد في اكتساب المهارات الجديدة .	١٤٤	٨٤,٧	٢٥	١٤,٧	١	٠,٦	٢,٨٤
١٢	ينبع من الرغبة في تقديم المساعدة للآخرين .	١٤٠	٨٢,٤	٣٠	١٧,٦	٠	٠,٠٠	٢,٨٢
١٣	من أهم الوسائل التي تحرك الناس لتحقيق أهدافهم .	٨٠	٤٧,١	٧٩	٤٦,٥	١١	٦,٥	٢,٤١
١٤	يشعر الفرد بمسؤوليته تجاه المجتمع .	١٢٠	٧٠,٦	٤٢	٢٤,٧	٨	٤,٧	٢,٦٦
١٥	يساعد في تنمية الثقة بالنفس .	١٣٧	٨٠,٦	٢٦	١٥,٣	٧	٤,١	٢,٧٦
١٦	يزيد من قدرة الإنسان على التفاعل والتواصل مع الآخرين .	١٤٣	٨٤,١	٢٦	١٥,٣	١	٠,٦	٢,٨٤

جدول رقم(١٩): **التوزيع التكراري والمتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة الكلية نحو العمل التطوعي**

(ن= ١٧٠)

م	*أرى أن المعوقات أمام عمل المرأة التطوعي:*	أوافق بشدة		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
١	ضعف الموارد المادية .	٧٠	٤١,٢	٧٩	٤٦,٥	٢١	١٢,٤	٢,٢٩
٢	عدم توفر المواصلات التي تنقل المرأة لميدان العمل التطوعي .	١١٩	٧٠,٠	٤٨	٢٨,٢	٣	١,٨	٢,٦٨
٣	عدم قناعة ولي الأمر بأهمية عمل المرأة التطوعي .	٨٠	٤٧,١	٧٩	٤٦,٥	١١	٦,٥	٢,٤١
٤	الانهماك في الأعمال الرسمية لتوفير لقمة العيش .	٩٢	٥٤,١	٧١	٤١,٨	٧	٤,١	٢,٥٠
٥	بعض الأعراف والتقاليد .	٥٣	٣١.٢	٨٢	٤٨,٢	٣٥	٢٠,٦	٢,١١
٦	ندرة البرامج التدريبية المقدمة للمتطوعات قبل تكليفهن بالمهام .	١٠٠	٥٨,٨	٥٦	٣٢,٩	١٤	٨,٢	٢,٥١
٧	إرهاق المتطوعة بالكثير من الأعمال .	٧٨	٤٥,٩	٧٠	٤١,٢	٢٢	١٢,٩	٢,٣٣
٨	استغلال المتطوعة في الكثير من الأعمال .	٨٠	٤٧,١	٦٠	٣٥,٣	٣٠	١٧,٦	٢,٢٩
٩	قلة التوعية الإعلامية بأهمية العمل التطوعي .	١٠٤	٦١,٢	٥٨	٣٤,١	٨	٤,٧	٢,٥٦

١٠	غياب للتقدير المجتمعي لإسهامات العمل التطوعي .	٨٩	٥٢,٤	٦٥	٣٨,٢	١٦	٩,٤	٢,٤٣
١١	تضييق الفرص أمام المتطوعة لاختيار ما بناسبها من أعمال .	٧٨	٤٥,٩	٦٧	٣٩,٤	٢٥	١٤,٧	٢,٣١
١٢	ضبابية الأدوار المنوطة بالمتطوعة .	٦٣	٣٧,١	٨١	٤٧,٦	٢٦	١٥,٣	٢,٢٢
١٣	قلة تقدير المسئولات للجهود التي تبذلها المتطوعة .	٨٥	٥٠,٠	٦٤	٣٧,٦	٢١	١٢,٤	٢,٣٨
١٤	عدم وجود إدارات خاصة للمتطوعات تهتم بشؤونهن.	١١٦	٦٨,٢	٤٣	٢٥,٣	١١	٦,٥	٢,٦٢
١٥	سرية أعمال الجمعيات وعدم مناقشتها مع المتطوعات .	٩٣	٥٤,٧	٥٢	٣٠,٦	٢٥	١٤,٧	٢,٤٠
١٦	الخوف من الالتزام .	٦٦	٣٨,٨	٧٠	٤١,٢	٣٤	٢٠,٠	٢,١٩
١٧	استغلال مرونة العمل التطوعي لحد التسيب .	٥٧	٣٣,٥	٧١	٤١,٨	٤٢	٢٤,٧	٢,٠٩

يتضح من الجدول رقم(٢٠) أن قيمة(ف) الاحتمالية تساوي(١,٣١٧) عند مستوى دلالة(٠,٢٥٩)، وهي غير دالة إحصائيا مما يعني عدم وجود فروق في الاتجاه نحو العمل التطوعي لفئات ونوع الكلية للمستجيبين.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات العمل التطوعي لفئات نوع الكلية للمستجيبين؟

يتضح من الجدول رقم(٢١) أن قيمة(ف) الاحتمالية تساوي(٠,٧٨٣) عند مستوى دلالة(٠,٥٦٣)، وهي غير دالة إحصائيا مما يعني عدم وجود فروق في مجالات العمل التطوعي لفئات ونوع الكلية للمستجيبين.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو العمل التطوعي لفئات الحالة الاجتماعية للمستجيبين؟

يبين الجدول رقم(٢٢) قيمة (ف) الاحتمالية والتي تساوي(٣,٩٨٩) عند مستوى دلالة(٠,٠٠٩)، وهي دالة إحصائيا مما يعني أن هناك فروقا في الاتجاه نحو العمل التطوعي لفئات الحالة الاجتماعية للمستجيبين.

ولأن البيانات متجانسة حسب اختبار ليفينز(٠,٥٣٣) عند مستوى دلالة (٠,٧٥١) فقد استخدمت الباحثة اختبار شيفيه والذي أوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الغير متزوجة والمطلقة لصالح الغير متزوجة حيث متوسط الفروق (٣,٧٣٧٤) عند مستوى دلالة(٠,٠٥). وهذه النتيجة تتفق مع اجابات العينة التي أبدت موافقتها على أن نجاح العمل التطوعي يرتبط بمدى التفرغ له، والتي تحدثت عنها الباحثة أثناء مناقشتها لإجابة السؤال الأول من أسئلة الدراسة. كما تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (أشرف، عواطف، ١٤٠٨هـ).

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات العمل التطوعي لفئات الحالة الاجتماعية للمستجيبين؟

يتضح من الجدول رقم(٢٤) أن قيمة(ف) الاحتمالية تساوي(٢,٥٧١) عند مستوى دلالة(٠,٠٥٦)، وهي غير دالة إحصائيا مما يعني عدم وجود فروق في مجالات العمل التطوعي لفئات الحالة الاجتماعية للمستجيبين.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو العمل التطوعي لفئات الحالة التعليمية لولي الأمر؟

يتضح من الجدول رقم(٢٥) أن قيمة(ف) الاحتمالية تساوي(٠,٥٤٣) عند مستوى دلالة(٠,٧٠٤)، وهي غير دالة إحصائيا مما يعني عدم وجود فروق في الاتجاه نحو العمل التطوعي لفئات الحالة التعليمية لولي الأمر.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات العمل التطوعي لفئات الحالة التعليمية لولي الأمر؟

يتضح من الجدول رقم(٢٦) أن قيمة(ف) الاحتمالية تساوي(١,٤٠١) عند مستوى دلالة(٠,٢٣٦)، وهي غير دالة إحصائيا مما يعني عدم وجود فروق في مجالات العمل التطوعي لفئات الحالة التعليمية لولي الأمر.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو العمل التطوعي لفئات الدخل الشهري للمستجيبين؟

يتضح من الجدول رقم(٢٧) أن قيمة(ف) الاحتمالية تساوي(٠,٨٤٩) عند مستوى دلالة(٠,٤٩٦)، وهي غير دالة إحصائيا مما يعني عدم وجود فروق في الاتجاه نحو العمل التطوعي لفئات الدخل الشهري للمستجيبين.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات العمل التطوعي لفئات الدخل الشهري للمستجيبين؟

يتضح من الجدول رقم(٢٨) أن قيمة(ف) الاحتمالية تساوي(٠,٧٧٥) عند مستوى دلالة(٠,٥٤٣)، وهي غير دالة إحصائيا مما يعني عدم وجود فروق في الاتجاه نحو العمل التطوعي لفئات الدخل الشهري للمستجيبين.

جدول رقم(٢٠): يبين قيم اختبار تحليل التباين لأفراد عينة الدراسة الكلية وفقا لفئات نوع الكلية على الاتجاه نحو العمل التطوعي.

اختبار ليفينز	مستوى الدلالة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
٠,٦٨١	٠,٦٣٨	بين المجموعات	٦٦,٠٧١	٥	١٣,٢١٤	١,٣١٧	٠,٢٥٩
		مع المجموعات	١٦٤٥,٥٥٢	١٦٤	١٠,٠٣٤		
		المجموع	١٧١١,٦٢٤	١٦٩			

جدول رقم(٢١): يبين قيم اختبار تحليل التباين لأفراد عينة الدراسة الكلية وفقا لفئات نوع الكلية على مجالات العمل التطوعي.

اختبار ليفينز	مستوى الدلالة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
٠,٥٣٣	٠,٧٥١	بين المجموعات	١٧٤,١٠٧	٥	٣٤,٨٢١	٠,٧٨٣	٠,٥٦٣
		مع المجموعات	٧٢٨٩,٩٨٧	١٦٤	٤٤,٤٥١		
		المجموع	٧٤٦٤,٠٩٤	١٦٩			

جدول رقم(٢٢): يبين قيم اختبار تحليل التباين لأفراد عينة الدراسة الكلية وفقا لفئات الحالة الاجتماعية للمستجيبين على الاتجاه نحو العمل التطوعي.

اختبار ليفينز	مستوى الدلالة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
١,١٧١	٠,٣٢٢	بين المجموعات	١١٥,٠٩٥	٣	٣٨,٣٦٥	٣,٩٨٩	٠,٠٠٩
		مع المجموعات	١٥٩٦,٥٢٩	١٦٦	٩,٦١٨		
		المجموع	١٧١١,٦٢٤	١٦٩			

جدول رقم(٢٣): نتيجة اختبار شيفيه بشأن الفروق في محور الاتجاه نحو العمل التطوعي باختلاف الخصائص الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	متوسط الفروق

متزوجة	غير متزوجة مطلقة أرملة	١,٠٢٣١ ٢,٧١٤٣- ٢,٧٨٥٧
غير متزوجة	متزوجة مطلقة أرملة	١,٠٢٣١- ٣,٧٣٧٤-* ١,٧٦٢٦
مطلقة	متزوجة غير متزوجة أرملة	٢,٧١٤٣ ٣,٧٣٧٤* ٥,٥٠٠٠
أرملة	متزوجة غير متزوجة مطلقة	٢,٧٨٥٧- ١,٧٦٢٦- ٥,٥٠٠٠-

*تدل أن متوسط الفروق ذو دلالة عند مستوى دلالة(٠,٠٥).

جدول رقم(٢٤): يبين قيم اختبار تحليل التباين لأفراد عينة الدراسة الكلية وفقا لفئات الحالة الاجتماعية للمستجيبين على مجالات العمل التطوعي.

اختبار ليفينز	مستوى الدلالة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
٤,٤٤١	٠,٠٠٥	بين المجموعات	٣٣١,٤٠٥	٣	١١٠,٤٦٨	٢,٥٧١	٠,٠٥٦
		مع المجموعات	٧١٣٢,٦٨٩	١٦٦	٤٢,٩٦٨		
		المجموع	٧٤٦٤,٠٩٤	١٦٩			

جدول رقم(٢٥): يبين قيم اختبار تحليل التباين لأفراد عينة الدراسة الكلية وفقا لفئات الحالة التعليمية لولي الأمر على الاتجاه نحو العمل التطوعي.

اختبار ليفينز	مستوى الدلالة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
٠,٣٦٠	٠,٨٣٧	بين المجموعات	٢٢,٢٤٩	٤	٥,٥٦٢	٠,٥٤٣	٠,٧٠٤
		مع المجموعات	١٦٨٩,٣٧٥	١٦٥	١٠,٢٣٩		
		المجموع	١٧١١,٦٢٤	١٦٩			

جدول رقم(٢٦): يبين قيم اختبار تحليل التباين لأفراد عينة الدراسة الكلية وفقا لفئات الحالة التعليمية لولي الأمر على مجالات العمل التطوعي.

اختبار ليفينز	مستوى الدلالة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
١,٣١٢	٠,٢٦٧	بين المجموعات	٢٤٥,٢٥٣	٤	٦١,٣١٣	١,٤٠١	٠,٢٣٦
		مع المجموعات	٧٢١٨,٨٤١	١٦٥	٤٣,٧٥١		
		المجموع	٧٤٦٤,٠٩٤	١٦٩			

جدول رقم(٢٧): يبين قيم اختبار تحليل التباين لأفراد عينة الدراسة الكلية وفقا لفئات الدخل الشهري على الاتجاه نحو العمل التطوعي.

اختبار ليفينز	**مستوى الدلالة**	**مصدر التباين**	**مجموع المربعات**	**درجة الحرية**	**متوسط المربعات**	**قيمة(ف)**	**مستوى الدلالة**
٠,٤٤٣	**٠,٧٧٧**	**بين المجموعات**	٣٤,٥٠٦	٤	٨,٦٢٦	٠,٨٤٩	٠,٤٩٦
		مع المجموعات	١٦٧٧,١١٨	١٦٥	١٠,١٦٤		
		المجموع	١٧١١,٦٢٤	١٦٩			

جدول رقم(٢٨): يبين قيم اختبار تحليل التباين لأفراد عينة الدراسة الكلية وفقا لفئات الدخل الشهري على مجالات العمل التطوعي.

اختبار ليفينز	مستوى الدلالة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
١,٧٠٣	٠,١٥٢	بين المجموعات	١٣٧,٧٠٦	٤	٣٤,٤٢٧	٠,٧٧٥	٠,٥٤٣
		مع المجموعات	٧٣٢٦,٣٨٨	١٦٥	٤٤,٤٠٢		
		المجموع	٧٤٦٤,٠٩٤	١٦٩			

الفصل الرابع: الخاتمة

أولا: ملخص لنتائج الدراسة

ثانيا: التوصيات والمقترحات

أولا: ملخص نتائج الدراسة

يمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة فيما يلي:

١-أن أغلب أعمار عينة الدراسة تركزت بين ٢٥- ٣٠.

٢-أن النسبة العظمى من عينة الدراسة كانت من غير المتزوجات حيث بلغت (٥٨,٨%).

٣- أن أغلب أولياء الأمور كانوا من ذوي التعليم العالي بنسبة(٣٨,٢%)، ثم ذوي التعليم الثانوي بنسبة(٢٩,٤%).

٤-أن أغلب عينة الدراسة لا تعمل بالإضافة للدراسة بنسبة(٧٠,٦%).

٥-أن(٤٧,١%) من عينة الدراسة كان دخلها أقل من ٣٠٠٠ ريال.

٦-أن(٥٠%) من عينة الدراسة أفادت بسابق ممارستها للعمل التطوعي.

٧- أن أغلب الأعمال التطوعية التي مارستها عينة الدراسة كانت: التعليم التعاوني داخل الجامعة، التدريب على الحاسب الآلي أو تطوير المهارات الوظيفية، الإشراف على الحفلات والندوات والمحاضرات، المشاركة في اللجان العلمية والجمعيات الخيرية، والمشاركة في حلقات التحفيظ ومراكز الأحياء.

٨-أن اتجاهات عينة الدراسة كانت إيجابية نحو العمل التطوعي.

٩- أن(٥٧,٦%) من عينة الدراسة ترى أن نجاح العمل التطوعي مرتبط بمدى التفرغ له.

١٠- وافق جزء من العينة على وجود آثار أسرية ومادية سلبية على المتطوعة بنسب(٥٠,٦%) و(٥٥,٣%) على التوالي.

١١- أن أغلب المجالات المطروحة حصلت على موافقة العينة بشدة بنسب عالية تراوحت بين(٤٢,٦- ٦٧,٦%).

١٢- أن أكثر المجالات المعروفة لدى العينة كانت المشاركة في إعداد وتقديم المحاضرات الدينية والجمعيات الخيرية، حيث حصلت على موافقة العينة بنسب(٦٧,٦- ٥٥,٩%).

١٣- أن الدافع الأساسي للتوجه نحو العمل التطوعي من وجهة نظر العينة: اكتساب خبرات ومهارات جديدة، والرغبة في تقديم المساعدة للآخرين.

١٤- تشكل المواصلات أكبر عائق يواجه المتطوعات حيث حصلت على موافقة العينة بنسبة(٧٠%).

١٥- أن هناك حاجة لوجود إدارات خاصة بالمتطوعات وبرامج تدريبية.

١٦- أن هناك حاجة لزيادة التوعية الإعلامية.

١٧- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو العمل التطوعي لفئات الحالة الاجتماعية للمستجيبين وأن الفروق لصالح الغير متزوجات.

ثانيا: التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

٢٢- إنشاء وحده مسئولة عن التخطيط والتصميم والتنفيذ والتقويم للبرامج التطوعية وخدمة المجتمع علاوة على القيام بالتنسيق بين كليات الجامعة والاتصال والتواصل مع المؤسسات المجتمعية.

٢٣- توجيه خطابات لأصحاب المؤهلات والخبرات المميزة ودعوتهم للمساهمة في التطوع لخدمة المجتمع.

٢٤- تنظيم لقاءات نوعية للعمل التطوعي تشارك فيها كافة الجهات المعنية لتفعيل الدور الاجتماعي لرجال الأعمال و تبادل الحوار حول التجارب والخبرات والمعوقات ومقترحات التطوير.

٢٥- وضع خطة لتنفيذ برامج إعلامية مستمرة لتوعية الطالبات لحثهن على الالتحاق بالأنشطة التطوعية ، وأيضا الترويج لأنشطة الجمعيات والمؤسسات التطوعية.

٢٦- تفعيل دور المرأة في ممارسة الأنشطة التطوعية المختلفة مع توفير التأهيل المناسب لهذه الممارسة و التركيز على الاهتمام بدعم المشروعات الإنتاجية المنزلية.

٢٧- تضمين المقررات الدراسية موضوعات عن هذا المجال وأهميته ودوره التنموي والعمل على إيجاد علاقة تعاون وثيقة بين الجامعات و تلك المؤسسات والأجهزة التطوعية.

٢٨- تنظيم الدورات التدريبية للمتطوعات أو الراغبات في التطوع لدى الجهات القائمة حاليا وفي عمادات خدمة المجتمع في الجامعات قبل تكليفهن بالمهام التطوعية.

٢٩- إيجاد حوافز مادية ومعنوية لأساتذة الجامعة لاستقطابهم للأعمال التطوعية.

٣٠- محاولة الحد من معوقات عمل المرأة التطوعي في المجتمع السعودي.

٣١- العمل على تكريم المتطوعات إبرازا لجهودهم وتقديرا لها.

٣٢- إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية منها على سبيل المثال:

- دراسة لتحديد وسائل استقطاب المرأة لممارسة العمل التطوعي.
- دراسة معوقات عمل المرأة التطوعي في المجتمع السعودي والحلول المقترحة للحد منها.
- تصور مقترح لبرنامج تطوير خدمة المجتمع في الجامعات.

المصادر والمراجع

المصادر و المراجع

١- القرآن الكريم.

٢- الألباني، محمد ناصر الدين، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، ط(٢)، الدار السلفية، الكويت والمكتبة الإسلامية الأردن، ١٤٠٤هـ.

٣- ابن كثير، الإمام أبي الفداء الحافظ، تفسير القرآن العظيم، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٨هـ.

٤- ابن منظور، لسان العرب، ط(١)، دار إحياء التراث العربي مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، لبنان، ١٤١٦هـ.

٥- أشرف، عواطف أسعد سالم، المشاركة التطوعية للمرأة في الجمعيات الخيرية" دراسة وصفية مطبقة على الجمعيات الخيرية النسائية بمدينة الرياض"، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، تخصص تنظيم مجتمع، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.

٦- الباز، راشد بن سعد، الشباب والعمل التطوعي: دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض، مجلة البحوث الأمنية، ع٢٠، ذو الحجة ١٤٢٢هـ، مارس ٢٠٠٢م.

٧- البخاري، محمد بن إسماعيل، الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، ط(١)، المكتبة السلفية، ١٤٠٠هـ.

٨- بخاري، محمد سعيد بن محمد حسن، مشروعية الخدمة التطوعية في الكتاب والسنة ومثلها من سيرة السلف الصالح، أبحاث وأوراق عمل المؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية، المنعقد بجامعة أم القرى، مكة المكرمة،١٤١٨هـ.

٩- بدوي، منير محمود، دور الجامعة بين تحديات الواقع وآفاق المستقبل" رؤية نظرية"، مصر، جامعة أسيوط، ٢٠٠٥م.

١٠- التركي، ماجد بن عبد العزيز، الإعلام والعمل التطوعي" دراسة لدور الإعلام في التعريف بالعمل التطوعي وتفعيله"، الرياض، ١٤٢٢هـ.

١١- توصيات ونتائج الزيارة الاستطلاعية السابعة في مجال العمل الاجتماعي التطوعي(٥- ٢٦ مارس ١٩٩٦م)، توصيات ونتائج الملتقيات العلمية، المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول

مجلس التعاون لدول الخليج العربي، البحـــرين، ع ١٣، جمـــادى الأولـــى ١٤١٨هـــ.

١٢- الجهني، مانع حماد، دراسة دور المؤسسات في الخدمات التطوعيـــة بالمملكة العربية السعودية، أبحاث وأوراق عمل المـــؤتمر العلمـــي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية، المنعقد بجامعة أم القـــرى، مكة المكرمة،١٤١٨هـــ.

١٣- الحاطي، يوسف بن عبد الله، خالد بن عيسى عســـيري، مشـــروعية الخدمة التطوعية في الكتاب والسنة ومثلها من ســـيرة الســـلف الصـــالح، أبحاث وأوراق عمل المؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعيـــة بالمملكـــة العربية السعودية، المنعقد بجامعة أم القرى، مكة المكرمة،١٤١٨هـــ.

١٤- الحجي، سعد أحمد، الجمعيات النسائية الاجتماعيـــة بـــدول مجلـــس التعاون لدول الخليج العربيـــة دراســـة توثيقيـــة، الكويـــت، ١٤٢١هـــ-٢٠٠٠م.

١٥- الحربي، حامد سالم، ضوابط الخدمـــة التطوعيـــة" رؤيـــة تربويـــة إسلامية"، أبحاث وأوراق عمل المؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعيـــة بالمملكـــة العربيـــة الســـعودية، المنعقـــد بجامعـــة أم القـــرى، مكـــة المكرمة،١٤١٨هـــ.

١٦- الحقيل، سليمان بن عبد الرحمن، نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط١٥، الرياض، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

١٧- ديب، محمد نجيب، التطوع: مفهومه، وأبعاده، ومراميه وعلاقته بالرعاية الاجتماعية والعمل الاجتماعي والخدمة العامة(نظرة تحليلية وصفية)، أبحاث وأوراق عمل المؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية، المنعقد بجامعة أم القرى، مكة المكرمة،١٤١٨هـ.

١٨- رشيد، غالب محمد، الإدراك والإدراك الحسي الفائق، ط(١)، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، إربد، الأردن، ٢٠٠١م.

١٩- رضا، نجلاء فخر الدين علي، مجالات الخدمة التطوعية في الجمعيات الخيرية النسائية، أبحاث وأوراق عمل المؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية، المنعقد بجامعة أم القرى، مكة المكرمة،١٤١٨هـ.

٢٠- الزهراني، علي بن إبراهيم، مجالات العمل التطوعي في الميدان التربوي، سلسلة مركز الدراسات والبحوث(٣)، ط(١)، مؤسسة الشيخ عبد العزيز بن باز الخيرية، ١٤٢٦هـ.

٢١- السعدي، عبد الرحمن بن ناصر، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، ط(١)، مركز فجر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٤٢١هـ.

٢٢- سيد، فؤاد البهي، سعد عبد الرحمن، علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ١٩٩٩م.

٢٣- سيف، نايل يوسف، أفكار وخطوات عملية للجذب والتدريب والتحفيز.. كيف نجعلهم يتطوعون، ع ١٤٤، ربيع الأول ١٤٢٨هـ- ابريل٢٠٠٧م.

٢٤- الشرعبي، وداد عبد الله، إعداد المرأة للعمل من منظور التربية الإسلامية وتطبيقاتها المعاصرة في المجتمع السعودي، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، ١٤٢٤هـ.

٢٥- عامر، طارق عبد الرؤوف محمد، تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، ٢٠٠٧م.

٢٦- عبد الباقي، زيدان، قواعد البحث الاجتماعي، ط(٣)، مطبعة السعادة، القاهرة، مصر، ١٩٨٠م.

٢٧- عبد السلام، مصطفى محمود، تفعيل دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع مقترحات لتطوير العمل الاجتماعي، المجلة العربية، ع(٣٤٣)، سنة ٣٠، شعبان ١٤٢٦هـ- سبتمبر ٢٠٠٥م.

٢٨- عبيدات، ذوقان، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق، البحث العلمي مفهومه. أدواته. أساليبه، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ١٩٨٢م.

٢٩- عثمان، صالح محمد، وآخرون، المرأة المسلمة ودورها الدعوي والخيري" ملف العدد"، الشقائق مجلة شهرية شاملة، ، ع ٥٤، ذو الحجة ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م.

٣٠- عرفة، محمد، تقرير حول المؤتمر الدولي(العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي)، مجلة التعاون، ع٥٣، ربيع الأول١٤٢٢هـ.

٣١- العساف، صالح بن حمد، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط(٣)، مكتبة العبيكان، الرياض، ١٤٢٤هـ.

٣٢- عكيلة، محمد، سمير هوانه، حسن طه، مدخل إلى مبادئ التربية، ط(١)، دار القلم، الكويت، ١٤٠٤هـ.

٣٣- العمري، علي أحمد، دخيل الله حمد الصريري، مفهوم الخدمة التطوعية ومجالاتها، أبحاث وأوراق عمل المؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية، المنعقد بجامعة أم القرى، مكة المكرمة،١٤١٨هـ.

٣٤- غالب، مصطفى، الإدراك، ط(٢)، مكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨١م.

٣٥- فهمي، محمد سيد، المشاركة الاجتماعية والسياسية للمرأة في العالم الثالث، المكتب الجامعي الحديث،(د، ت).

٣٦- القثمي، حسن عمر، التطوع في المنظمات الخيرية، كتاب المنال الثالث يصدر عن مدينة الشارقة للخدمات، ط(١)، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.

٣٧- القطري، منصور، إدارة العمل التطوعي ومعوقاته، إنماء المجتمع الأهلي" كتاب الكلمة ٢"، دار الصفوة، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.

٣٨- كسناوي، محمود محمد، دراسة دور الأندية الرياضية في تقديم الخدمات التطوعية في المجال التربوي والثقافي والاجتماعي، أبحاث وأوراق عمل المؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية، المنعقد بجامعة أم القرى، مكة المكرمة،١٤١٨هـ.

٣٩- اللحياني، مساعد بن منشط، التطوع" مفهومه وأهميته وآثاره الفردية والاجتماعية وعوامل نجاحه ومعوقاته"، أبحاث وأوراق عمل المؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية، المنعقد بجامعة أم القرى، مكة المكرمة،١٤١٨هـ.

٤٠- محمد، علي محمد، طرق البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٣م.

٤١- محمد، محمد عبد الفتاح، الجمعيات الأهلية النسائية وتنمية المجتمع، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٦م.

٤٢- مشاط، أسامه بن حسين بن حسن، الخدمات التطوعية" مفاهيمها ومشروعيتها"، بحث مقدم ضمن أبحاث وأوراق عمل المؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، ١٤١٨هـ.

٤٣- المنجد في اللغة، ط(٢٦)، دار المشرق، بيروت، لبنان، ١٩٧٥م.

٤٤- المنيف، حصه بنت محمد عبد الله، الجهود التربوية للجمعيات الخيرية النسائية السعودية، دارة الملك عبد العزيز، الرياض، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

٤٥- موسى، عبد الحكيم موسى، دراسة استطلاعية لاتجاهات بعض أفراد المجتمع نحو مفهوم العمل التطوعي ومجالاته من وجهة نظرهم، أبحاث وأوراق عمل المؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية، المنعقد بجامعة أم القرى، مكة المكرمة،١٤١٨هـ.

٤٦- الموسى، نورة سليمان، الفتاة السعودية وممارسة العمل التطوعي الدعوي(دراسة وصفية على طالبات جامعة الملك سعود بمدينة الرياض)، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، قسم الدراسات الاجتماعية، ١٤٢٢-١٤٢٣هـ.

٤٧- النعيم، عبد الله العلي، العمل الاجتماعي التطوعي مع التركيز على العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية، كتيب المجلة العربية، ع٢١، رمضان ١٤١٩هـ.

٤٨- النعيم، عبد الله العلي، العمل الاجتماعي التطوعي مع التركيز على العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.

٤٩- النووي، محي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف، صحيح مسلم بشرح النووي، تحقيق: صلاح عويضة، ط(١)، دار المنار، مصر، ١٤١٨هـ.

٥٠- النيسابوري، مسلم بن الحجاج، المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ط(١)، الناشر: عيسى البابي الحلبي، ١٣٧٤هـ.

٥١- ورقة عمل: تفعيل دور المنظمات التطوعية في المملكة، مقدمة إلى المؤتمر السعودي الثاني للتطوع،إعداد مركز البحوث والدراسات، الرياض ، محرم ١٤٢٩هـ).

٥٢- ورقة عمل: دور القطاع الخاص في تنمية وتطوير العمل التطوعي.. إدارة خدمة المجتمع بالغرفة التجارية الصناعية بالرياض نموذجا ، مقدمة إلى: المؤتمر الرابع لجمعية متطوعي دولة الإمارات العربية المتحدة المنعقد بإمارة الشارقة في الفترة ٢٣ – ٢٤ مارس ٢٠٠٣م، إعداد مركز البحوث والدراسات بالغرفة التجارية الصناعية بالرياض.

٥٣- http://www.almarefh.org/news.php?action=show&id=797

الملاحق

ملحق رقم(١)

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم التربية الإسلامية والمقارنة

إستبانة

مدى إدراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي

إعداد الطالبة:

سمر بنت محمد بن غرم الله المالكي

إشراف:

أ.د/ آمال بنت حمزة بن محمد المرزوقي أبو حسين

الفصل الدراسي الثاني

لعام ١٤٢٩ - ١٤٣٠هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

أختي طالبة جامعة أم القرى ..... سلمك الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....أما بعد

فالباحثة تقوم بإعداد دراسة علمية تتقدم بها لقسم التربية الإسلامية والمقارنة لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية، بعنوان ((مدى إدراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي المتاحة للمرأة في المجتمع السعودي)).

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مجالات العمل التطوعي المتاحة للمرأة في المجتمع السعودي، والدوافع وراء اتجاه المرأة نحو العمل التطوعي، وأهم المعوقات في طريق المرأة نحو العمل التطوعي.

شاكرة لك- أختي الفاضلة- حسن تعاونك البناء، وأرجو منك إثراء فراغات هذه الاستبانة بما يوافق رأيك، فإجابتك موضع تقدير واحترام وسوف تعامل بسرية تامة، مقدرة سلفاً تفاعلك الفوري ما استطعت.

وجزاك الله كل خير

الباحثة/ سمر المالكي

الجزء الأول: بيانات أولية

- اسم الطالبة(اختياري): .....
- العمر: .....
- المرحلة العلمية: □ ماجستير. □ دكتوراه.
- الكلية:.....
- القسم:.....
- التخصص: .....
- الحالة الاجتماعية:

□ متزوجة. □ غير متزوجة. □ مطلقة. □ أرملة.

- الحالة التعليمية للزوج(ولي الأمر):

□ أمي. □ ابتدائي. □ متوسط. □ ثانوي. □ تعليم عالي.

- هل لديك أبناء؟

□ نعم. □لا.

- عدد الأبناء:

□ ١- ٣ أبناء. □ ٤-٦ أبناء. □ ٧- ٩ أبناء. □ أكثر من٩ أبناء.

- هل تعملين بالإضافة للدراسة:

□ نعم. □لا.

- ما نوع العمل الذي تمارسينه؟.....

- الدخل الشهري:

□ أقل من ٣٠٠٠ □ من ٣٠٠٠- أقل من٥٠٠٠

□ من ٥٠٠٠- أقل من ٧٠٠٠ □ من ٧٠٠٠- أقل من ٩٠٠٠

□ أكثر من ٩٠٠٠

- هل مارست أي نوع من أنواع العمل التطوعي؟

□ نعم. □ لا.

- المجال الذي تطوعت فيه:

.....

الجزء الثاني: ضعي علامة √ عند الإجابة التي توافق رأيك

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
١	ينبع العمل التطوعي من رغبة ذاتية لدى المتطوعة.			
٢	يساعد العمل التطوعي في خدمة للمجتمع.			
٣	تزداد الحاجة للعمل التطوعي في الوقت الحاضر.			
٤	ينبع العمل التطوعي من إدراك الشخص لدوره في المجتمع.			
٥	يكمل العمل التطوعي العمل الحكومي.			
٦	ينجح العمل التطوعي كلما كان المتطوع متفرغا له.			
٧	أسرة المتطوعة أحق بوقتها المبذول في العمل التطوعي.			
٨	العمل التطوعي مطلوب في أغلب مجالات الحياة.			
٩	العمل التطوعي الذي لا يعود على المتطوعة بمردود مادي غير ضروري.			
١٠	العمل التطوعي مطلب ديني يحث عليه ديننا الحنيف.			
١١	للعمل التطوعي آثار أسرية سلبية على المتطوعة.			

١٢	العمل التطوعي مضيعة للوقت والجهد.			
١٣	للعمل التطوعي آثار مادية سلبية على المتطوعة.			

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
١٤	العمل التطوعي حق من حقوق الوطن على ابنائه.			
١٥	العمل التطوعي له أثر في تغيير المجتمع أكبر من العمل الرسمي.			
١٦	يساعد العمل التطوعي في تهذيب السلوك وترويض النفس.			

أرى أن دوافع العمل التطوعي تتضح في كونه:

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
١	يشعر الفرد بأهميته في المجتمع.			
٢	يساعد في اكتساب الرفقة.			
٣	يمارس لملئ وقت الفراغ.			
٤	يتيح الفرصة أمام المتطوعة لاكتساب مكانة اجتماعية.			
٥	يمارس للتخلص من روتين العمل الرسمي.			
٦	يمارس بتشجيع وترغيب من الأهل.			
٧	يستغل من قبل البعض لفرض سلطتهم.			
٨	يساعد العمل التطوعي في تعزيز الشعور بالانتماء.			
٩	يتيح الفرصة أمام الفرد لتحقيق رغبته في الانجاز			
١٠	يفيد في اكتساب الخبرات.			

١١	يفيد في اكتساب المهارات الجديدة.			
١٢	ينبع من الرغبة في تقديم المساعدة للآخرين.			
١٣	من أهم الوسائل التي تحرك الناس لتحقيق أهدافهم.			
١٤	يشعر الفرد بمسؤوليته تجاه المجتمع.			
١٥	يساعد في تنمية الثقة بالنفس.			
١٦	يزيد من قدرة الإنسان على التفاعل والتواصل مع الآخرين			

أرى أن المعوقات أمام عمل المرأة التطوعي:

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
١	ضعف الموارد المادية.			
٢	عدم توفر المواصلات التي تنقل المرأة لميدان العمل التطوعي.			
٣	عدم قناعة ولي الأمر بأهمية عمل المرأة التطوعي.			
٤	الانهماك في الأعمال الرسمية لتوفير لقمة العيش.			
٥	بعض الأعراف والتقاليد.			
٦	ندرة البرامج التدريبية المقدمة للمتطوعات قبل تكليفهن بالمهام.			
٧	إرهاق المتطوعة بالكثير من الأعمال.			

٨	استغلال المتطوعة في الكثير من الأعمال.			
٩	قلة التوعية الإعلامية بأهمية العمل التطوعي.			
١٠	غياب للتقدير المجتمعي لإسهامات العمل التطوعي.			
١١	تضييق الفرص أمام المتطوعة لاختيار ما يناسبها من أعمال.			
١٢	ضبابية الأدوار المنوطة بالمتطوعة.			
١٣	قلة تقدير المسئولات للجهود التي تبذلها المتطوعة.			
م	**العبارة**	**أوافق بشدة**	**أوافق إلى حد ما**	**لا أوافق**
١٤	عدم وجود إدارات خاصة للمتطوعات تهتم بشؤونهن.			
١٥	سرية أعمال الجمعيات وعد مناقشتها مع المتطوعات.			
١٦	الخوف من الالتزام.			
١٧	استغلال مرونة العمل التطوعي لحد التسيب.			

أرى مجالات العمل التطوعي المتاحة للمرأة في المجتمع السعودي:

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
١	مجالات محدودة ولا تستحق التفكير فيها.			
٢	الجمعيات الخيرية.			
٣	المشاركة في رعاية المسنين.			
٤	المشاركة في رعاية المعاقين.			
٥	المساهمة في مجال رعاية الطفولة.			
٦	المساهمة في فصول محو الأمية.			
٧	إقامة وتنظيم الندوات الثقافية النسائية.			

٨	رعاية الأرامل ماديا ومعنويا .			
٩	رعاية المطلقات ماديا ومعنويا.			
١٠	رعاية المدمنات ومساعدتهن في التخلص من إدمانهن.			
١١	المشاركة في إقامة الأسواق الخيرية النسائية.			
١٢	المشاركة في إعداد وتقديم الدورات التدريبية النسائية.			
١٣	المشاركة في الحفلات والأنشطة الصيفية النسائية.			
١٤	إقامة الندوات الإرشادية في مجال التوعية الصحية.			
١٥	المشاركة في إعداد وتقديم المحاضرات الدينية.			
م	**العبارة**	**أوافق بشدة**	**أوافق إلى حد ما**	**لا أوافق**
١٦	المشاركة في إعداد وتقديم الندوات العلمية.			
١٧	إقامة معارض الكتب النسائية.			